جمعية الدفاع عن الشعوب المهددة

"روجافا" منطقة آمنة للأقليات الدينية و القومية في شمال سوريا؟
تقرير عن رحلة بحث ميدانية

حزيران 2016

Rojava –
„Schutzzone“ für religiöse und ethnische Minderheiten in Nordsyrien?
روجافا. . . منطقة آمنة للأقليات الدينية و الاثنية في شمال سوريا

Impressum

Für Menschenrechte. Weltweit.

Gesellschaft für bedrohte Völker (GfbV)
من أجل حقوق الانسان حول العالم
جمعية الدفاع عن الشعوب المهددة (GfbV)
D-37010 Göttingen،Postfach 2024
Tel. : +49 551 49906-0
Fax: +49 551 58028
Internet: www. gfbv. de
E-Mail: info@gfbv. de
Bank für Sozialwirtschaft
Konto: 9 471 400
BLZ: 251 205 10
IBAN: D E82 2512 0510 0009 4714 00
BIC: BFSWDE33HAN

جمعية الدفاع عن الشعوب المهددة[GfbV] هي منظمة حقوق الانسان للأقليات الدينية والأثنية المضطهدة وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى الامم المتحدة ومركز تشاركي لدى الاتحاد الاوروبي. لها اقسام ومكاتب و ممثليات في كل من أربيل، بيرن، بولزانو، غوتينغن/ برلين، لندن، لوكسمبورغ، نيويورك، بريشتينا، سراييفو/سربينيتشا، فيينا.

كتابة: كمال سيدو
تصوير: كمال سيدو، كيم حسين ريفي
تحرير: اينزه غايسمار، ليا زايدل
تصميم: ميشال بوتشر، ليا زايدل
ترجمة من النص الالماني

من منشورات جمعية الدفاع عن الشعوب المهددة[GfbV] في حزيران 2016

المحتويات

1. مقدمة. 3
2. الأحزاب السياسية الكوردية واختلافاتها. 5
2.2. حزب الاتحاد الديمقراطي[PYD] 5
2.3. المجلس الوطني الكوردي في سوريا[KNCS] 5
3. مسار الرحلة والانطباعات الأولية عن المناطق التي تم زيارتها. 6
3. 1 محطات من الرحلة. 8
3. 1. 1 عامودا. 8
3. 1. 2 كوباني. 9
3. 1. 3 تل أبيض. 12
3. 1. 4 الحسكة. 13
3. 1. 5 النظام السوري في القامشلي والحسكة. 14
3. 1. 6 عفرين المقاطعة الكوردية في الغرب. 17
4. وضع حقوق الانسان. 18
4. 1 زيارة أحد السجون. 19
4. 2. وضع الأقليات. 20
4. 1. 2. المسيحيون. 20
4. 2. 2 الإيزيديون. 21
4. 2. 3 العرب. 22
5. وضع اللاجئين. 23
6. تركيا الجيرة الصعبة. 24
6.1. أردوغان والورقة الاسلامية. 24
6.2. تركيا وعقبة الحرب ضد تنظيم الدولة الاسلامية[IS]. 25
6.3. "منطقة أردوغان الآمنة" و الخطر الكبير. 27
7. الخلاصة: روجافا شمال سوريا تحتاج إلى تضامننا و مساعدتنا. 27
8. التوصيات. 29
8.1. إلى الإدارة الذاتية وحزب الاتحاد الديمقراطي[PYD] 29
8.2. إلى المجلس الوطني الكوردي. 29
8.3. إلى حزب الديمقراطي الكوردستاني[PDK] بقيادة مسعود البارزاني في كوردستان العراق، وإلى حزب العمال الكوردستاني[PKK] 29
8.4. إلى الحكومة الألمانية الاتحادية. 30

9. الملحق. 30
9.1. قائمة المقابلات مع الأشخاص. 30
9.2. بعض المقابلات. المقابلات لم تترجم إلى العربية، يمكن قراءتها بالإنكليزية 32
10. المصطلحات. 69

1. مقدمة

"يجب مكافحة اسباب اللجوء محليا، إذ نتوقع أن تدعمنا ألمانيا، أوروبا والولايات المتحدة، حيث نسعى لإقامة مشروع تعددي إثني وديني في روجافا شمال سوريا. حيث نريد دعم وتعزيز جميع الأقليات بصرف النظر عن الدين أو الاثنية أو اللغة، ونتوقع الدعم ليس فقط من العامة بل من الحكومات أيضا. هذا المشروع الذي بدأنا فيه في روجافا، يمكن أن يطبق على كامل سوريا، حيث يمكن ان تتعايش مختلف الديانات والإثنيات والعقائد على قدم المساواة بحرية وسلام.
اليوم جميع الأقليات التي تعيش في المنطقة ممثلة في الادارة، كما ان حرية التكلم باللغة الأم وحرية الاعتقاد وحرية الرأي مضمونة وجميع هذه الحقوق مذكورة في العقد الاجتماعي. كما تم اعلان ثلاث لغات رسمية في المنطقة وهي العربية والكردية و الآرامية."
" اليزابيث كوريه، مسيحية من القامشلي"

مستشار جمعية الدفاع عن الشعوب المهددة للشرق الأوسط، الدكتور كمال سيدو زار روجافا شمال سوريا في الفترة الواقعة من 12 آذار حتى 3 نيسان ليكون لديه صورة واضحة عن الوضع في المنطقة.
من النتائج الهامة لهذه الرحلة كانت حوالي 24 مقابلة (حوار) مع مواطنين من مختلف المجموعات القومية و الدينية، منها 18 مقابلة نشرت في ملحق هذا التقرير.

حتى فترة قريبة كانت صورة "الثوار الطيبون" و "النظام الشرير" حاضرة بشكل دائم في جزء من وسائل الاعلام الغربية، طبعاً تلاشت هذه الصورة مؤخراً و ذلك منذ ظهور تنظيم الدولة الاسلامية الارهابي[IS]، والذي عرف سابقاً بالدولة الاسلامية في العراق وسوريا[ISIS]، أو الدولة الاسلامية في العراق والشام[ISIL]. يجب الاخذ بالحسبان اليوم بأن الاسلاميين تسللوا بشكل كامل إلى صفوف ما يسمى بالجيش السوري الحر[FSA] في سوريا. السكان المدنيون يعانون في كامل البلاد بشكل هائل من الحرب الأهلية المستعرة منذ 2011.
وخاصة الأقليات التي يزداد وضعها سوءاً يوماً بعد يوم. كثير من بنات و أبناء الأقليات قد تركوا البلاد فعلاً، خوفاً من التمييز أو مهاجمتهم، إذ لم يعد ممكناً لهم العيش بأمان بسبب الأخطار التي تهددهم من كل مكان من خطف وتعذيب وإعدام. يلجأ بنات وأبناء الأقليات الدينية والعرقية إما إلى المناطق التي يسيطر عليها النظام في الساحل غرباً، أو العاصمة دمشق أو إلى روجافا شمال سوريا.
يوجد حوالي ثلاثة ملايين كوردي في سوريا، يمثلون تقريبا نسبة 15% من مجموع السكان، يعيشون في منطقتين غير متصلتين في الشمال، الجزيرة وعفرين.
هذه المنطقة المسماة روجافا في هذا التقرير، لها تسميات أخرى أيضاً، حسب النظرة السياسية التي يمثلها كل طرف، لكن الكورد المصطفين بجانب حزب الاتحاد الديمقراطي[PYD] ، والذي يدير هذه المناطق، يسمون

هذه المنطقة بروجافا. وهذا التعريف هو اختصار لاسم كوردي يعني غربي كوردستان. أنصار رئيس إقليم كوردستان العراق مسعود البارزاني، والمنافسون لأنصار حزب العمال الكوردستاني[PKK] المحظور في ألمانيا، يسمونها بكوردستان سوريا. أما الآشوريون (الآراميون) والعرب فيسمون المنطقة ببساطة "شمال سوريا". هنالك تصنيفات أخرى، فعندما يرفض بعض من الآشوريين/الآراميين والعرب الذين يعيشون إلى جانب الكورد في المنطقة تسمية كوردستان، يقولون ببساطة روجافا. وقد اتفق ممثلو حزب الاتحاد الديمقراطي مع أحزاب كوردية أخرى وممثلون عن منظمات أشورية آرامية وعربية وتركمانية على تسمية المنطقة بروجافا شمال سوريا، عندما اقروا عزمهم على تشكيل فيدرالية في شمال سوريا. وقد نجح الكورد من البداية ببناء "واحة سلام" في خضم الحرب الأهلية، الهدف لم يكن إنشاء دولة مستقلة، وإنما البدء ببناء سوريا ديمقراطية من خلال إدارة ذاتية في دولة فيدرالية تضمن حماية الأقليات والحريات السياسية لمختلف المجموعات القومية.

في عام 2013 نشأت الإدارة الذاتية مع حكومة ممثلة لجميع الأقليات حسب نسبها السكانية مع ضمان المساواة الكاملة للمرأة، كما تم تمثيل الجميع في المراكز الثقافية بالإضافة إلى الوحدات العسكرية وجهاز الشرطة.

وقد دافعت الشرطة ووحدات حماية الشعب[YPG] بنجاح في السنوات المنصرمة عن روجافا شمال سوريا ضد تنظيم الدولة الاسلامية و المجموعات المتطرفة الأخرى. وتشارك وحدات حماية المرأة[YPJ] بنسبة تتراوح من 30 إلى 40% في البنية العسكرية، وهذا ينطبق أيضا على جهاز الشرطة و الادارات المدنية.

وهكذا نجح الكورد وحلفائهم في قوات سوريا الديمقراطية[SDF]، التي تضم قوات عربية من قبيلة شمر، بالإضافة الى قوات السوتورو المسيحية في الدفاع أوالسيطرة على معظم مقاطعة الحسكة في اقصى الشمال الشرقي والمتاخمة لمقاطعتي تل أبيض وكوباني، بالشمال بالإضافة إلى مقاطعة عفرين في أقصى الشمال الغربي لسوريا.

بالطبع يواجه الكورد عددا كبيرا من المشاكل التي يمكن أن تهدم تجربة الإدارة الذاتية الناشئة، فمن جهة تتم مهاجمة مناطقهم منذ أكثر من سنتين من قبل الاسلاميين المتطرفين، حيث تدور اشتباكات عسكرية عنيفة، وغالباً ما يكون المدنيون أهدافاً لهجمات هؤلاء الاسلاميين المتطرفين.

ومن جهة أخرى تعيش روجافا في ظل حصار من قوى محلية اقليمية، فمن الجنوب يحاصرها المتشددون الاسلاميون، ومن الشمال تبني تركيا جداراً عازلاً وتغلق جميع البوابات الحدودية.

أيضاً الحدود مع اقليم كوردستان العراق من الشرق ليست مفتوحة دائماً، حيث معبر نهر الخابور أو سيمالكا، والتي يسيطر عليه الحزب الديمقراطي الكوردستاني[PDK] التابع لرئيس اقليم كوردستان العراق الرئيس مسعود البارزاني. ولأن العلاقات بين الحزب الديمقراطي الكوردستاني وحزب الاتحاد الديمقراطي وبالتالي حزب العمال الكوردستاني سيئة تظهر منافسة حامية بين الطرفين في الوقت الحالي. فوضع معبر سيمالكا يتأثر بهذا الصراع الداخلي الكوردي ويتم اغلاقه بشكل متكرر، وبالكاد يستطيع أحدهم بواسطة مركب صغير ذو محرك ان يعبر الحدود الكوردية –الكوردية (في الجانب العراقي و السوري) عبر نهر دجلة. وهذا الحصار بمجمله يلقي بتبعات خطيرة على المدنيين في روجافا شمال سوريا، فالأدوية والمواد الغذائية شحيحة جدا والسكان يزدادون فقراً، ناهيك عن قلة المحروقات لتدفئة المساكن وللطبخ، وأخيرا تفشي الأمراض.

2. الأحزاب السياسية الكوردية واختلافاتها

2.1 حزب الاتحاد الديمقراطي[PYD]

تأسس حزب الاتحاد الديمقراطي في عام 2003، ويرتبط ايديولوجياً بحزب العمال الكوردستاني، و"لكن ليس تنظيمياً"، بل أنه "يعتبر عبدالله أوجلان هو القائد الروحي" لدى الحزبين.
يعتبر الجناح العسكري لحزب الاتحاد الديمقراطي، كما يقال عادة في الصحافة، والمؤلف من وحدات حماية الشعب[YPG] والمرأة[YPJ] حالياً من أهم القوى التي تحارب داعش.
رسمياً، هدف حزب الاتحاد الديمقراطي هو بناء "منطقة حكم ذاتي في شمال سوريا"، والموجودة فعلياً كسلطة أمر واقع منذ 2012. وهو يسعى إلى منطقة حكم ذاتي ضمن الحدود الحالية من خلال المنظمات المحلية وليس كدولة مستقلة. هذا وقد حدد الحزب أهدافه في منطقة الحكم الذاتي، و هي الوصول إلى: "الحقوق والحريات المتساوية لجميع القوميات والديانات والأقليات المجتمعية الأخرى و ضمانها في دستور شامل ودقيق".
يترأس حزب الاتحاد الديمقراطي حاليا رئيسين مشتركين على قاعدة المساواة بين المرأة والرجل، وهما صالح مسلم منذ 2010، وآسيا عبدالله منذ 2012.

2.2 المجلس الوطني الكوردي[KNCS]

تشكل المجلس الوطني الكوردي في 26-27 تشرين الأول من عام 2011، من 11 حزباً. أهمها الحزب الديمقراطي الكوردستاني في سوريا بالإضافة أيضاً إلى كثير من الأحزاب المنشقة عنه.
في تموز 2012، عقد المجلس الوطني الكوردي مع حزب الاتحاد الديمقراطي اتفاقية للعمل المشترك، وتم تشكيل الهيئة الكوردية العليا[DBK]، والتي تألفت من خمس ممثلين لكل من المجلس الوطني الكوردي وحزب الاتحاد الديمقراطي. كما تم في تشرين الأول من عام 2014 توقيع اتفاقية بين الجانبين في دهوك – كوردستان العراق.
ويتهم المجلس الوطني الكوردي باستمرار حزب الاتحاد الديمقراطي بعدم الالتزام بالاتفاقيات الموقعة بينهما، ويطالبه رسمياً بتقاسم السلطة بالتساوي كما يريد تشكيل قوة عسكرية خاصة بالمجلس، الأمر الذي يرفضه حزب الاتحاد الديمقراطي وأحزاب أخرى بقوة.
وبدلاً من بناء هيئات عسكرية ومدنية سوية، انسحب المجلس الوطني الكوردي بضغط تركي من الهيئة الكوردية العليا. "المجلس الوطني الكوردي لا يريد صراحة العمل مع حزب الاتحاد الديمقراطي"، هكذا كان تعليق سياسي مخضرم وعضو سابق في الهيئة الكوردية.
من العلوم أن الحكومة التركية لها علاقات جيدة مع رئاسة اقليم كوردستان، وربما طالبت من خلال الرئيس مسعود البرزاني، المجلس الوطني الكوردي بالامتناع عن التعامل مع حزب الاتحاد الديمقراطي، حيث تعتبر تركيا حزب الاتحاد الديمقراطي منظمة ارهابية، وتحظر على كل الجماعات القريبة منها في سوريا التنسيق او التعامل مع هذا الحزب أو مع وحدات حماية الشعب. كما حذر الرئيس التركي الحكومات الصديقة لتركيا من أي تعامل أو تنسيق مع حزب الاتحاد الديمقراطي، وكان اردوغان قد خير الولايات المتحدة نفسها بقوله

"هل أنا شريككم أم الارهابيون ". و هو يقصد بالإرهابيين حزب الاتحاد الديمقراطي ووحدات حماية الشعب.
و في الفترة الاخيرة انسحبت منظمات مهمة من المجلس الوطني الكوردي، من بينهم حزبان كورديان مهمان هما:
1. الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي ويرأسه عبد الحميد درويش، الذي يعتبر من أقدم السياسيين الكورد في سوريا، وواحد من المؤسسيين لأول حزب كوردي في سوريا.
2. حزب الوحدة الديمقراطي الكوردي، ويترأسه محي الدين شيخ آلي.
وكلا السياسيين يعيشان في سوريا، عبد الحميد درويش في القامشلي، ومحي الدين شيخ آلي في عفرين.

3. مسار الرحلة والانطباعات الأولية عن المناطق التي تم زيارتها

خلال ثلاث أسابيع، من 12 آذار حتى 3 نيسان، تنقل فيها الكاتب الى مناطق الأزمات بين دجلة و الفرات، ومن المدن التي قام بزيارتها كوباني، القامشلي، عامودا، تل أبيض والحسكة.

المدن التي زارها الكاتب خلال رحلته في شمال سوريا

هناك كان لديه الفرصة بلقاء ممثلين عن جميع الأحزاب الفاعلة والمنظمات والجمعيات تقريباً وإجراء مقابلات معهم وقد التقى:

- أبو المجد (من قوات السوتورو)
- منصور السلوم (عربي، رئيس المجلس الفيدرالي التنفيذي في روجافا شمال سوريا)
- حسين عزام (عربي، نائب رئيس المجلس التنفيذي لسلطة الحكم الذاتي في الجزيرة)
- أحمد بافي آلان (رئيس صحيفة بوير)
- ابراهيم برو (رئيس المجلس الوطني الكوردي)
- داوود داوود (مسيحي، الاتحاد الديمقراطي الآشوري)

- صالح كدو (الحزب الديمقراطي اليساري)
- عمر حاج نوري (جمعية نوروز)
- أكرم حسو (مستقل، رئيس المجلس التنفيذي لسلطة الحكم الذاتي في الجزيرة)
- سيروان حجي بركو (مؤسس راديو آرتا. اف ام)
- اسماعيل حمي (حزب يكيتي)
- جوان ابراهيم (قائد الأشايس)
- أحمد اسماعيل (الحزب الديمقراطي الكوردستاني)
- عبير خليل (رئيسة قسم السجون في روجافا)
- آلدار خليل (عضو قيادي في تف دم)
- اليزابيث كوريه (مسيحية، حزب الاتحاد السرياني)
- أنور مسلم (رئيس مقاطعة كوباني)
- مصطفى مشايخ (حزب الوحدة)
- أمجد عثمان (حزب المساواة)
- الياس سيدو (رئيس جمعية البيت الايزيدي)
- طلال سلو (تركماني، متحدث باسم قوات سوريا الديمقراطية)
- أحمد سليمان (المتحدث السابق باسم الهيئة الكردية العليا وعضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي التقدمي الكردي)
- محمد خرزي (رئيس اتحاد علماء المسلمين في روجافا)
- فيدان زنار (وحدات حماية المرأة – كوباني)
- أعضاء عن جمعية عامودا الخيرية
- أعضاء عن المجلس الوطني الكوردي
- أعضاء عن جمعية نوروز – عامودا
- ممثل الحزب الشيوعي الكوردستاني
- اعضاء من حزب الاتحاد الديمقراطي
- وغيرهم من ممثلي المجتمع المدني، الأقليات (الكورد، العرب، الأشوريون/الآراميين/الكلدان، الأرمن، التركمان، المسلمين، الايزيديون، المسيحيون) بالإضافة إلى بعض الصحفيين.

أغلب هذه الاحزاب والجمعيات لها مكاتبها الخاصة.

بعد عبورها الحدود إلى روجافا عبر معبر سيمالكا، اتجهت الرحلة في 13 آذار إلى عامودا مروراً بالقامشلي، حيث توجد الهيئات الرئيسية للإدارة الذاتية في المنطقة. وفي الايام التي تلتها، زار الكاتب القامشلي مركز المحافظة مدينة الحسكة.

العبور من معبر سيمالكا عبر نهر دجلة

في منتصف ثلاثينيات القرن الماضي كان يعيش في الحسكة، المحافظة الشمالية الشرقية من سوريا، حوالي 42 ألف من العرب معظمهم من مربي الماشية، و 82 ألف من الكورد معظمهم مزارعين، و32 ألف من المسيحيين معظمهم تجار وحرفيين، والقسم الكبير من هؤلاء كان يعيش في المدن.
وفي عام 1962 ارتفع عدد السكان في المقاطعة إلى 340 ألف نسمة، وبنفس السنة جرى الاحصاء الاستثنائي، وتم نزع الجنسية من 120 ألف كوردي بموجب مرسوم من حكومة دمشق. يتراوح عدد سكان المنطقة في الوقت الحالي بالإضافة إلى اللاجئين بسبب الحرب الأهلية تقديرياً بمليون وثلاثمئة ألف نسمة.

3. 1 محطات من الرحلة

3. 1. 1 عامودا

كنيسة أرثوذكسية مصنوعة من الطين في عامودا

كان يعيش في مدينة عامودا قبل 2011 حوالي 50 ألف نسمة، غالبيتهم من الكورد، ولكن عدد السكان الذين يعيشون هنالك في الوقت الحالي غير معروف بسبب هجرة الكثيرين من الكورد، ومجيء عدد كبير من اللاجئين العرب من الجنوب حيث مناطق القتال إلى عامودا، كما أنه هناك فقط عشرة من بنات و أبناء الديانة المسيحية في كل المدينة، بالرغم من أن كنيستهم الارثوذكسية السريانية المبنية من الطين مازالت قائمة إلا أنه لم تعد تقام الصلوات الكنسية هنالك.
أجرى الكاتب في عامودا عدد من المقابلات مع العاملين في إذاعة راديو آرتا إف إم، و التي تبث برامجها بأربع لغات هي الكوردية، العربية، الآرامية و الأرمنية. وتعتبر واحدة من أفضل الاذاعات البديلة الفاعلة في المنطقة، وقد أسسها سيروان حاجي بركو في تموز 2013.

فريق عمل راديو آرتا إف إم

بعيد عودة الكاتب من شمالي سوريا إلى ألمانيا، قام مسلحون ملثمون في ليلة 26-27 نيسان بتهديد العاملين المتواجدين بالقتل، كما أضرموا النيران بالاستديو الرئيسي. بعض الأحزاب المعارضة في شمال سوريا ألقت بمسؤولية هذا العمل على سلطات الادارة الذاتية في روجافا شمالي سوريا، التي أدانت بدورها هذا الهجوم الجبان على الاذاعة بشدة، و "وعدت بالكشف السريع عنه"، وقد تم اعتقال اثنين من الفاعلين، حسب بيان للشرطة المحلية (الاسايش). في الفترة اللاحقة استطاعة الاذاعة مواصلة عملها من جديد.

3. 1. 2 كوباني

مقصد الرحلة التالي كان مدينة كوباني في أقصى الغرب حيث أقيم هناك احتفال بمناسبة عيد النوروز، رأس السنة الكوردية. قرابة 54 ألف نسمة كانوا يسكنون كوباني قبل 2011 غالبيتهم من الكورد. منطقة كوباني نفسها لا تتبع لمحافظة الحسكة ادريا، إنما تتبع لمحافظة حلب وتضم 384 قرية.

وعدد ساكنيها حسب بيانات الحكومة السورية قبل 2011 حوالي 200 ألف، إلا أن هذا العدد تقريباً قد تضاعف مع بدية الازمة السورية، نتيجة لقدوم الكثيرين من المناطق الساخنة الى كوباني.
يعود نشأت مدينة كوباني (عين العرب) إلى 1912، اثناء بناء خط بغداد للسكك الحديدية - وبعدها بثلاث سنوات استوطن فيها أيضاً بعض من اللاجئين الأرمن الهاربين من المذابح الجماعية.

مكان مشهور لأخذ الصور: مكتوب على الشاخصة بالكوردية (أهلاً بكم في كوباني)

في الفترة الواقعة بين 15 أيلول 2014 إلى 15 كانون الثاني 2015، كانت كوباني المدينة والمنطقة بأكملها تخوض حرباً ضد تنظيم الدولة الاسلامية، الذي حاول احتلال المدينة. لكن المدافعون الكورد استطاعوا ان يحافظوا على جزء صغير من المدينة، وبعد شهر من قتال الشوارع من بيت إلى بيت حصل الكورد على دعم جوي وأسلحة من الولايات المتحدة الامريكية.
وكانت الحكومة التركية قد رفضت أية مساعدة للمحاصرين حتى بداية تشرين الثاني، ولكنها وافقت تحت ضغط الرأي العام العالمي على دخول 150 عنصر من البيشمركه الكوردية من كوردستان العراق، الذين حضروا إلى كوباني لدعم المدافعين عنها.
في النهاية نجح الكورد في طرد مقاتلي الدولة الاسلامية بشكل كامل خارج كوباني، وقد فقد ألف إلى ألف و خمسمائة مقاتل وحوالي 500 مدني حياتهم في معركة كوباني، بالإضافة إلى 5 آلاف جريح، تم معالجتهم في المشافي الميدانية، أو في المناطق الكوردية في تركيا المتاخمة للحدود. وكانت السلطات التركية دائماً

ترفض معالجة الكورد في تركيا، حيث كان على الجرحى أن ينتظروا ايام كاملة على الحدود في كثير من الأحيان وهم ينزفون.
حوالي 400 ألف من ساكني مدينة كوباني وماحلوها كانوا قد نزحوا جميعهم تقريباً خلال الحرب.
اليوم يعود حوالي ألف شخص أسبوعياً إلى كوباني، من مراكز اللجوء أو الأماكن الخاصة في مناطق شرق تركيا ذات الغالبية الكوردية، بالرغم من الظروف الكارثية في المدينة، و قد لجأ كثيرون من بنات و أبناء كوباني إلى أوروبا لأن 80% من مدينتهم أضحت دماراً.

عائلات كوبانية تستذكر بناتها و أبنائها الذين فقدوا حياتهم في الحرب على كوباني

يوجد حاليا مستشفيان ذو إمكانيات محدودة، أحدهما مدني والآخر عسكري. البوابة الحدودية تفتح تقريباً مرتين بالأسبوع وللعائدين فقط، ووفق بيانات رئيس كانتون كوباني أنور مسلم، فأن أعداد العائدين إلى كوباني والقرى المحيطة بها قد وصل إلى 250 ألف.
خلال الاحتفال بعيد النوروز الذي شارك فيه عشرات الآلاف من الكورد وأصدقائهم في كوباني، أجرى الكاتب العديد من الحوارات مع السياسيين والمواطنين.

نساء وأطفال في طريقهم إلى مكان الاحتفال بعيد النوروز

وفي هذا اليوم خطط تنظيم الدولة الاسلامية لهجمات، لضرب الاحتفالات، حسب ما تبين لاحقاً. فقد حاولت مجموعة ارهابية تفجير سيارتين مفخختين في المدينة، احداهما اكتشفت قريبة من المدينة. هذا وتقع أماكن تواجد داعش على بعد 60 كيلومتر جنوباً.

3. 1. 3 تل أبيض

بعد يومين من الاقامة في كوباني عادت الرحلة، في 22 آذار، مروراً بمدينة تل أبيض، التي تسكنها أغلبية عربية سنية، إلى عامودا والقامشلي وكان هذا تحت حماية عسكرية كوردية حيث يفترض بأنه مازال هناك في تل أبيض من يتعاطف أو يدعم داعش، لذلك يوصى بضرورة تنقل المدنيين وخصوصاً الأجانب عبر تل أبيض فقط في النهار وبمرافقة عسكرية.

تم الوصل بين كوباني في الغرب والقامشلي في الشرق في حزيران 2015، بعد أن قامت وحدات حماية الشعب وحلفائها بطرد تنظيم الدولة الاسلامية من تل أبيض.

تل أبيض، كمنطقة وكعاصمة للمنطقة، تتبع حسب الدولة السورية محافظة الرقة وتقع مباشرة على الحدود مع تركيا، وتقابلها على الجهة الأخرى في تركيا مدينة أكجا قلعة.

تعرضت منطقة تل أبيض تحت حكم الأسد لسياسة تعريب حادة بسبب موقعها الاستراتيجي، فهذه المنطقة هي واحدة من المناطق التي هجر منها الأكراد منذ 1960. يعيش 15 ألف من العرب في تل أبيض بالإضافة إلى كثير من الكورد والمسيحيين أيضاً، ولكن هؤلاء تم تهجيرهم جميعاً تقريباً من تل أبيض من قبل تنظيم الدولة الاسلامية في 2013، حيث تم تدمير الكثير من منازل الكورد ومصادرة ممتلكاتهم.

في شباط 2015، بدأت القوات الكوردية هجوماً واسعاً على المدينة التي تحتلها داعش، وفي حزيران من نفس العام وبعد قتال عنيف تمكن الكورد وحلفائهم من العرب من طرد عناصر التنظيم من تل أبيض، وكما ذكر هؤلاء فإن الحكومة التركية قامت بدعم الاسلاميين المتطرفين.

الحماية العسكرية الكوردية للرحلة

بعد سيطرة الكورد وحلفائهم العرب على مدينة تل أبيض، تم قطع الطريق بين تركيا والرقة عاصمة تنظيم الدولة الاسلامية، وشكل ذلك ضربة قوية للسياسة التركية في سوريا، كما تم بذلك فك الحصار عن كوباني.
بعيد هذه التطورات العسكرية أبدى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان انزعاجه الشديد وهدد بأنه سيمنع تشكيل منطقة يسيطر عليها الكورد في شمال سوريا، وطلب من الولايات المتحدة الاميركية أن تختار بين تركيا أو "الارهابيين"، على حد قوله.
في معركة تل أبيض، كما في معركة كوباني، قدم الأمريكان الدعم الجوي لوحدات حماية الشعب الكوردية، وفي هذا الخصوص اتهمت تركيا والفصائل السورية المعارضة الموالية لها وحدات حماية الشعب الكوردية بتهجير العرب والتركمان من تل أبيض، هذه الاتهامات لا يستطيع الكاتب تأكيدها.

3. 1. 4 الحسكة

المقصد التالي لرحلة الكاتب، بعد كوباني، كانت مدينة الحسكة التي يتواجد فيها النظام السوري بشكل جزئي، كما في مدينة القامشلي أيضا، حيث كان يعيش هناك 175 ألف نسمة قبل 2011.
خلال وجوده في الحسكة زار الكاتب المقر الرئيسي لقوات سوريا الديمقراطية، وأجرى حواراً مع المتحدث باسمها طلال سلو.
قوات سوريا الديمقراطية هي اندماج بين القوى الكوردية والعربية و الآشورية/الآرامية والتركمانية في روجافا شمالي سوريا، حيث تلعب وحدات حماية الشعب دوراً رئيسياً فيها.
الحسكة كانت واحدة من الأماكن الأولى التي اندلعت فيها "الثورة السورية"، وبالتالي أول مكان كوردي وقف إلى جانب الثوار، ولكن بعد عدة صدامات بين الفصائل الاسلامية ووحدات حماية الشعب في تموز

2013 شعر الناشطون الكورد بخيبة أمل من المعارضة العربية السنية، التي وقفت إلى جانب الاسلاميين المتطرفين.
منذ العام 2013 بدأ تنظيم الدولة الاسلامية هجومها على الحسكة وتم صده من قبل وحدات حماية الشعب، انسحبت خلالها قوات النظام إلى ثكنات معزولة، ونتيجة نجاح وحدات حماية الشعب في معاركها ضد تنظيم الدولة استطاعت وحدات حماية الشعب احكام سيطرتها على منطقة الحسكة.

أعلام وحدات حماية الشعب في الحسكة

3. 1. 5 النظام في القامشلي والحسكة

القامشلي، المدينة المتعددة القوميات والديانات، تسيطر عليها عسكرياً بشكل أساسي قوات حماية الشعب هنالك و يعيش فيها ما يقارب 200 نسمة، 40 ألف هم من المسيحيين. و قد غادر نصف المسيحيين المدينة. قوات حماية الشعب والأشايس وبعض الفصائل المسلحة المتحالفة معها يسيطرون على القامشلي، بالإضافة إلى وجود ميليشيات مسيحية وعربية.
في القامشلي، كما في الحسكة عاصمة المقاطعة، مازال هناك تواجد للنظام السوري حيث يسيطر على مطار القامشلي. تحدث الكاتب عن هذا الموضوع مع بعض من مواطني المنطقة، غالبية الذين تم الحديث معهم، و هنا يقصد المواطنون والمواطنات و ليس السياسيين، اعتبروا وجود النظام أمراً ايجابياً، و كان غالبيتهم على نفس الرأي بخصوص الحفاظ على المطار الموجود في المنطقة. وقد شدد الكثيرون على أهمية الحفاظ على الدوائر الحكومية في المنطقة: "عندما يسقط نظام الأسد في دمشق فإن بقاياه ستسقط تلقائياً في القامشلي و الحسكة، أما ما يحدث بعدها فيجب التفكير والتعامل بواقعية معه"، هكذا تكلمت مدرسة كوردي تبلغ 60 من عمرها.
وعلاوة على ذلك يشعر الكثير من العرب و أيضاً الآشوريون/الكلدان/الآراموين بالأمن أكثر بوجود النظام.

يبدوا أن على الادارة الذاتية القائمة أن تثبت نفسها أكثر، حتى يثق فيها الناس. فبالرغم من أن وحدات حماية الشعب والأشايس يقومون بالحفاظ على الأمن والنظام العام، ولكن كل ادارة فاعلة تحتاج إلى حياة سياسية واقتصادية سليمة، ويبدو أن تطور روجافا بطيء في من هذه الناحية.
يقدر الغالبية من الشعب السياسة الدفاعية والتدابير الأمنية في الحرب ضد الاسلاميين المتطرفين ولكنهم ينتقدون السلوك السياسي للإدارة الذاتية وخاصة السياسة الاقتصادية.

صورة من مدينة القامشلي

كثير من المتحدثين للكاتب في القامشلي أكدوا له بأن فرص الادارة الذاتية بالاستمرار ستكون أفضل لو أشترك المجلس الوطني الكوردي في الادارة، وهنا يجب على الطرفين أن يقوما بخطوات التقارب، فحزب الاتحاد الديمقراطي يجب أن يكون أكثر انفتاحاً على الصعيد السياسي، وبالمقابل يجب على المجلس الوطني الكوردي أن يبتعد عن الائتلاف الوطني السوري و الدولة التركية ذي السياسات المعادية للكورد.
كما تم التأكيد على الحفاظ على مرافق الدولة القائمة في الحسكة وعدم السماح بتدميرها، وعدم السماح لنشوء نظام اسلامي بعد سقوط دكتاتورية الأسد.
كثير من الناس يعتقدون بأن طرد النظام من الحسكة ليس بالفكرة الصائبة ويمكن أن يتسبب بمشكلة في المدى الطويل، ففي الوقت الحالي العدو الرئيسي هو تنظيم الدولة الاسلامية، "ففي حالات الطوارئ يجب على المرء ان يكون مستعداً لمحاربة المجموعات الاسلامية المتطرفة بجانب النظام أيضا".

يظهر للوهلة الاولى بأن النظام غير مؤذي الناس تشعر بأنه أكثر أمناً بوجود قوات النظام، كما ان الغالبية من الكورد ضد طردهم في الوقت الحالي (نيسان 2016)، كما يحسب للنظام دفعه للرواتب ولو أنها قليلة جدا.

أعلام النظام مازالت ترفرف في الحسكة

حتى عندما تعمل شبكة الكهرباء الحكومية المركزية بشكل جيد في أوقات محددة، تبقى مشكلة الكهرباء من كبرى المشاكل في شمال سوريا. من دون المحافظة على البنى التحتية الضرورية فأن القامشلي لن تزود بالكهرباء بسعر مقبول. هذا أن وجد. فشبكة الكهرباء الحكومية تزود المدينة بالتيار الكهربائي لمدة ساعة فقط، ولأن الدوائر الحكومية لم يعد لها وجود في روجافا، فإن فاتورة الكهرباء(كهرباء النظام) لم يعد أحد ملزماً بدفعها. وفي الأوقات الأخرى من النهار تحصل البيوت على الطاقة من مولدات الديزل وفي هذه الحالة يدفع كلٌ حسب استهلاكه. أما البيوت التي لا تملك مولد كهربائي فتحصل على الكهرباء من مولدات كهربائية تابعة لشركات خاصة، والتي تبيع الأمبيرات بأسعار عالية جدا. كل عائلة أو شخص يحتاج على الأقل على 2 أمبير لتشغيل فقط مصباحين كهربائيين وتلفزيون، أما بالنسبة لتشغيل غسالة أو فرن أو مضخة ماء فإنها غير كافية.

لهذه الأسباب وغيرها فإن كان لا بد من إخراج النظام من القامشلي و كامل مقاطعة الحسكة، فيجب أن يكون بالطرق السلمية حصراً لكي لا يتم تدمير البنية التحتية.

خطر الحرب الكوردية العربية كبير جداً، وأي صراع اثني كهذا سيكون له عواقب وخيمة على المدنيين وخصوصاً للمجتمعات المسيحية الصغيرة و الضعيفة في المنطقة.

ليس فقط النظام في دمشق، بل كثير من اللاعبين كالحكومة التركية وايران وتنظيم الدولة الاسلامية والاسلاميون والقوميين العرب من الائتلاف الوطني السوري سيكون لهم مصلحة مباشرة في حدوث صراع عربي كردي لتمرير مصالحهم الجيوسياسية.

تزويد الكهرباء عن طريق الديزل في كوباني

3. 1. 6 عفرين المقاطعة الكوردية في الغرب

زار الكاتب منطقة عفرين في شباط 2015، فعلى بعد 55 كيلومتراً شمال غرب مدينة حلب تقع مدينة عفرين على ضفاف نهر يحمل أسم المدينة "عفرين"، بحسب التقديرات كان عدد السكان يتراوح من 44 إلى 80 ألف قبل الحرب الأهلية السورية. في يومنا هذا يفترض أن يصل هذا العدد إلى مليون في كامل منطقة عفرين، نصفهم من اللاجئين، خاصة من حلب.

من بين عواصم المقاطعات الثلاثة فإن عفرين هي المدينة الوحيدة التي لا تقع مباشرة على الحدود مع تركيا، بل تبعد عنها مسافة 25 كيلومتر. كما يوجد في المنطقة سبع بلدات كوردية أخرى.

غالبية الكورد في عفرين مسلمين سنة ولكن هناك قرية كوردية علوية بالإضافة إلى عشرات الآلاف من الإيزيديين، الذين يعيشون في عدة قرى تقع معزمها على حدود مقاطعة عفرين، حيث تتعرض هذه القرى بشكل دائم إلى قصف من الاسلاميين المتطرفين بالإضافة إلى قصف الجيش التركي.

مبنى البلدية في عفرين: تمثال بشار الأسد كان قائما هنا حتى 2012

4. وضع حقوق الانسان

زار الكاتب المقر الرئيسي لحزب يكيتكي الكوردي في القامشلي و في عاموا. في عامودا تحدث مع عضو المكتب السياسي السيد أنور نعسو. هذا وينتمي حزب يكيتكي إلى المجلس الوطني الكوردي في سوريا.

كان السيد نعسو قد أُعتقل مؤخراً من قبل سلطات الادارة الذاتية والتي أفرجت عنه فيما بعد، حيث زعمت الادارة الذاتية بأنه حاول تشكيل ميليشا غير شرعية. لكن السيد نعسو مقتنع أنه أُعتقل نتيجة لآرائه السياسية. بعد كتابة هذا التقرير تم اعتقال السيد نعسو مرة اخرى و مازال مسجونا (الزمان 2016/6/8). وقد أطلقت جمعية الدفاع عن الشعوب المهددة نداءات متكررة الى الادارة الذاتية لإطلاق سراحه مرة أخرى.

المجلس الوطني الكوردي من جهة أخرى هو جزء من الائتلاف الوطني السوري لقوى المعارضة والثورة، المدعوم من الدولة التركية والمملكة العربية السعودية سياسياً ودبلوماسياً. وبالرغم من أن هذا الائتلاف يمثل المعارضة الاسلامية "المعتدلة" فإنه يعتبر عمليا ممثلا سياسيا للجماعات المسلحة مثل لواء التوحيد و أحرار الشام والجبهة الاسلامية السورية والتي تقاتل جنباً إلى جنب مع فرع تنظيم القاعدة في بلاد الشام، جبهة النصرة، ضد جيش النظام. كما تضطهد هذه الجماعات و تحارب الكورد و المسيحيين و الإيزيديين والأقليات الأخرى.

هذا ويرفض كل الائتلاف الوطني السوري والمجلس الوطني الكوردي بشدة تجربة الادارة الذاتية ويسعون بكل الوسائل لهدمها. هذه المواقف تجعل العلاقة بين حزب الاتحاد الديمقراطي والمجلس الوطني الكوردي أسوأ. ففي كل تصريحاتهم يتهم حزب الاتحاد الديمقراطي المجلس الوطني الكوردي بأنه مشارك بشكل مباشر في الهجمات على المواقع الكوردية، بينما يفند المجلس الوطني الكوردي هذه الاتهامات ويتهم بدوره حزب الاتحاد الديمقراطي بالتعامل مع النظام السوري و "خيانة الأهداف القومية الكوردية" من خلال الترويج لمشروع الادارة الذاتية المتعدد القوميات والديانات.

يجب القول أن مدى عمق العلاقة بين حزب الاتحاد الديمقراطي والنظام غير واضح، ولكن من المؤكد أن لهم أعداء مشتركين، كالجماعات الاسلامية المتطرفة و الحكومة التركية و هذا يشكل اساس أية تعاون بينهما.
وتجدر الاشارة بأن حزب الاتحاد الديمقراطي في بياناته المعلنة "ملتزم بأهداف الثورة السورية وهي اسقاط النظام السوري وكل مؤسساته القمعية".
جدير بالذكر أن الائتلاف الوطني السوري والحكومة التركية والجماعات الاسلامية المسلحة تتبع بالفعل سياسة معادية للأقليات.

4. 1 زيارة أحد السجون

حصل الكاتب على أذن من قائد الأشايس في القامشلي جوان ابراهيم بزيارة السجن في حي قناة السويس. و كان الكاتب قد أجرى قبل زيارة السجن حواراً مع رئيسة قسم السجون في روجافا، السيدة عبير خليل، حيث أجابت بالنفي على سؤال الكاتب عن وجود أية سجون سرية كما نفت وجود معتقلين سياسيين. عندها أجابها الكاتب بشكل استفزازي بأن جميع الحكام ينفون وجود سجون سرية.

زنزانة سجن في القامشلي

يوجد في كانتون الجزيرة (الحسكة)، ثلاثة سجون مركزية تحت ادارة السيدة خليل، كما يوجد في كل مركز شرطة مركزي زنزانات اعتقال للمشتبهين الجاري التحقيق معهم. في سجن قناة السويس يوجد حوالي 225 سجين، حيث اتيح الفرصة للكاتب للتحدث مع السجناء، كما سمح له ادارة السجن والقائمين عليه من ألقاء محاضرة عن أهمية التعامل الصحيح مع السجناء وعدم التغاضي عن المسؤولين عن الخروقات و منع تعذيب السجناء. وسمح للكاتب بالتصوير داخل الزنزانات على أن لا يظهر وجوه السجناء. حالة السجون كانت مقبولة إلى حد كبير.

4. 2. وضع الأقليات

4. 1. 2. المسيحيين

في الحسكة، زار الكاتب مقر قوات السوتورو المسيحية، حيث تنشط في شمال سوريا وخاصة الحسكة وحدات عسكرية آشورية /آرامية مسيحية، تابعة لحزب الاتحاد السرياني واحد من المنظمات المرتبطة بحزب الاتحاد الديمقراطي. هذا و يتواجد في قوات السوتورو 1000 مقاتل على الأقل.

مقاتلة من قوات السوتورو المسيحية

التقى الكاتب سيدة أرمنية في الحسكة، نجا أهلها من المذبحة عام 1915. وكان يعيش 150 ألف مسيحي في كل مقاطعة الحسكة في 2011، هاجر منهم النصف على الأقل. وخلال أقامته في الحسكة والقامشلي، التقى الكاتب ممثلين عن المنظمات الآشورية / الآرامية.

المنظمة الآشورية الديمقراطية هي منظمة آشورية تعمل في سوريا وأوروبا وقد تأسست عام 1957. وتناضل هذه المنظمة وفق نظرتها الخاصة "من أجل حماية والمحافظة على مصالح وحقوق الشعب الآشوري"، وتنضوي في الائتلاف الوطني السوري الذي يهيمن عليه الاسلاميون.

أجرى الكاتب مقابلة مع السيد داوود داوود، عضو المكتب السياسي للمنظمة الآشورية الديمقراطية، وقد تم اجراء مقابلة طويلة مع السيدة أليزابيث كوريه من حزب الاتحاد السرياني حول الوضع (تسكن في القامشلي)، وهي نائبة رئيس المجلس التنفيذي في الادارة الذاتية في كانتون الجزيرة.

تأسس الاتحاد السرياني في الأول من تشرين الأول عام 2005 و بعد اندلاع الحرب الأهلية وقف موقفا معارضاً لنظام الأسد، وبعكس المنظمة الآشورية الديمقراطية فإنه يتشارك مع حزب الاتحاد الديمقراطي كل السياسات والإدارات والوحدات العسكرية للإدارة الذاتية في روجافا.

بالنسبة للمسيحيين يعتبر الطبيعة العلمانية لنظام الدولة في سوريا المستقبل مسألة وجوديه، ولهذا السبب يدعم الكثير من المسيحيين في شمال سوريا الإدارة الذاتية.

لان الكثير من الجماعات المعارضة السورية تسعى لإقامة دولة "أكثر اسلامية" في كل هياكلها. "نحن نريد نظام علماني ديمقراطي تعددي لا مركزي في سوريا يضمن حقوق الأقليات"، يقول أبو المجد من الحسكة المنضم لمليشيا السوتورو المسيحية.
الإدارة الذاتية في روجافا تضمن الحقوق الثقافية واللغوية للمسيحيين الكلدان/الآشوريين، حيث يستخدم في مؤسسات الإدارة الذاتية ثلاث لغات بشكل رسمي وهي العربية والكوردية و الآرامية. هذه المساواة مهمة جداً وخاصة للغة الآرامية التي تعتبر من اللغات المهددة ولكنها تلقى الاهتمام في روجافا بشكل متنامي، بالرغم من أن عدد المسيحيين قليل جدا إلا أن الآرامية تطبق كلغة رسمية في كامل المنطقة، فتراها على لوحات جميع المؤسسات كما أنه في القرى المسيحية توجد شاخصات الطرق بثلاث لغات في نفس الوقت.

4. 2. 2 الإيزيديون

في طريق العودة من الحسكة إلى عامودا، زار الكاتب في 25 آذار بعض القرى الايزيدية المهجورة، حيث هاجر أغلبية سكان هذه القرى الايزيدية منذ سنوات إلى ألمانيا أو دول الاتحاد الأوروبي.
ليس بعيداً من عامودا، كان الكاتب على موعد مع بعض الايزيديين في قرية قزلاجو، ومن ضمن الضيوف كان بعض الايزيديين من ألمانيا، في طريقهم إلى سنجار في العراق.
كانت تعيش 30 عائلة من قبل في قزلاجو، لكنه لم يتبقى فيها غير عشرة الان. وقد أفاد رئيس جمعية البيت الايزيدي، ألياس سيدو، في المقابلة بأنه توجد 52 قرية في محافظة الحسكة كان الايزيديون يعيشون فيها، لكن معظمها مهجورة في يومنا هذا. ويقدر السيد سيدو عدد الايزيديين المتبقيين في كامل محافظة الحسكة بحوالي 3 آلاف شخص.

منازل الايزيديين المهجورة

يعتبر الايزيديون الأقلية الأصغر عدداً ويتراوح عددهم بالأصل من 30 إلى 60 ألف نسمة، وقد ترك قرابة الثلثين منهم بالفعل قراهم وهاجروا للخارج. ويستوطن الايزيديون في سوريا بمنطقتين في الشمال الكوردي: في مقاطعة الحسكة و في قرى عفرين، المدينة الكوردية شمال غرب حلب.
كان قرابة 60 بالمائة من الايزيديين في الحسكة من المحرومين من الجنسية السورية، بعد أن حرمت الحكومة السورية في عام 1962 من خلال المرسوم الاستثنائي رقم. 93 أكثر من 120 ألف من الكورد من الجنسية وبالتالي حرمانهم من جميع حقوق المواطنة.

4. 2. 3 العرب

قرب الرميلان في تل علو، على مقربة من الحدود العراقية، زار الكاتب مقر الشيخ حميدي دهام الهادي زعيم قبيلة شمر العربية السنية في سوريا ورئيس كانتون الجزيرة.

زيارة الكاتب للشيخ حميدي دهام الهادي في تل علو

أما "عرب الغمر" فهم يمثلون حالة خاصة، فهؤلاء تم نقلهم بداية عام 1970 من منطقة وادي الفرات وسط سوريا بسبب بناء سد الفرات من قبل النظام في دمشق، وتوطينهم في المناطق ذو الغالبية الكوردية في محافظة الحسكة.

بعد اضطراب الأوضاع في سوريا في 2011، طالب بعض الكورد مراراً الادارة الذاتية بطرد هؤلاء من مناطق استيطانهم الحالية، لكن الادارة الذاتية رفضت ذلك. ونتيجة مجيء اللاجئين من المناطق العربية في الجنوب بسبب الحرب الدائرة هناك، تقريباً تضاعف عدد العرب في روجافا.

5. وضع اللاجئين

يوجد على الأقل ثلاثة مخيمات للاجئين في محافظة الحسكة. معظم اللاجئين وجدوا مساكن خاصة، وبالمقابل يعيش عشرات الآلاف من الناس في مراكز اللجوء.

في مقابلة خاصة طالب ممثلو الادارة الذاتية مرة أخرى الحكومة الألمانية والحكومات الأوروبية بمساعدة اللاجئين الذين و جدوا ملاذا لهم في شمال سوريا. "نحتاج إلى مساعدات عاجلة في القطاع الصحي، وتوفير مياه الشرب والكهرباء، وأيضاً في قطاع التعليم، بالإضافة إلى أن جميع الشوارع بحاجة إلى صرف صحي..."، يقول حسين عزام نائب رئيس المجلس التنفيذي للإدارة الذاتية في الجزيرة والذي يقع مقره في عامودا. و بما أن المعابر الحدودية مع تركيا والعراق مغلقة في الواقع، فإنه بالكاد توجد منظمات لمساعدة اللاجئين في شمال سوريا. لهذا السبب فإن الوضع الطبي في مراكز اللجوء الثلاثة كما في روجافا اجمالاً سيء جداً، وخاصة الأشخاص المصابين بالأمراض المزمنة كالسكري وقصور الكلى، فإنهم يعانون من نقص شديد في الأدوية. كما أن هناك شح في المضادات الحيوية واللقاحات. ومع توافد النازحين إلى روجافا من أماكن القتال تزداد الأمور سوءاً.

لا أحد يعرف العدد الحقيقي للذين وجدوا لهم مأوى في روجافا، ولكنه يقدر على الأقل بنصف مليون لاجئ في الحسكة. بالإضافة إلى 300 إلى 500 لاجئ جاؤوا إلى عفرين. هذه الأعداد تتغير بشكل دائم، حيث يهاجر كثير منهم عبر تركيا أو كردستان العراق بعد فترة إقامة محددة إلى ألمانيا وأوروبا. في 2012 بلغ عدد النازحين الذين وجدوا المأوى في روجافا أكثر من مليون وثلاثمائة ألف، حيث سكن كثير من اللاجئين عند أقارب لهم، كما سكن بعضهم في المراكز الكبيرة كالصالات الرياضية والمدارس.

الكثير من الناس في روجافا شمال سوريا منزعجون إلى حد الغضب من السياسة الغربية في سوريا، ففي كثير من المقابلات، قام الكاتب بسؤالهم : "ما سبب دعم ألمانيا و دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة للإسلاميين وللحكومة التركية ". الغالبية من المسيحيين يرون أن دعم الحكومات الغربية للإسلاميين المنضوين في المعارضة السورية (الائتلاف الوطني السوري) يؤدي إلى هجرة للمسيحيين بشكل أكبر. "أنهم أي (الحكومات الغربية) تعلم بالتأكيد بأنه اذا استلمت هذه المجموعات السلطة فإنهم سيبيدون المسيحيين"، هذا ما يقولوه مسيحي سوري.

وعلى هذا يطالب المسيحيون الحكومة الألمانية و الحكومات الأوروبية بإيقاف الدعم عن الائتلاف الوطني السوري، لأنه يعزز قدرة الجماعات الاسلامية المتطرفة على الأرض، والتي بدورها تهجر المسيحيين، كما يتمنون من أوروبا أن يساعدوا المسيحيين في شمال سوريا مباشرة.

"عند تقديم المساعدة محلياً في روجافا، فإن الناس لن تترك بلدها". فعند معالجة أسباب اللجوء محلياً عندها سينخفض عدد الوافدين إلى أوروبا. "لا نريد القدوم إلى أوروبا للعيش في مراكز اللجوء المكتظة، لذلك يجب مساعدة قوات سوريا الديمقراطية ووحدات حماية الشعب و قوات السوتورو لكي يواصلوا كفاحهم ضد تنظيم الدولة الاسلامية، ولتمكينهم من إلحاق الهزيمة بالإسلاميين المتطرفين و الارهابيين الفاشيين ".

يبدوا أن الكثير من المسيحيين قرروا الوقوف جنباً الى جنب مع الكورد ضد تنظيم الدولة الاسلامية والاسلاميين المتطرفين الأخرين. "هذه أرضنا وأرض أجدادنا ولن نتركها، ولا نريد القدوم إلى أوروبا للعيش في مراكز اللجوء". هذا ما يقوله مسيحي اخر.

6. تركيا الجارة الصعبة

رسمت الحدود بين سوريا وتركيا في عام 1921 بعد تقسيم المنطقة بشكل اعتباطي، وبعد أن أصبح خط سكة الحديد (خط بغداد) يمثل الحدود الدولية، أضحت مدينة نصيبين ذات الغالبية الكوردية، الواقعة شمالي القامشلي، فجأة على الجانب التركي من الحدود، عندها بدأت مدينة القامشلي بالنشوء في الطرف السوري.
مازال الكورد في الطرف السوري من الحدود يسمون الجهة الاخرى من الحدود أي الطرف التركي ب Serxetê وتعني "أعلى الخط او ما وراء الخط".
لم تكن إقامة الكاتب في القامشلي بعيدة عن الخطر، ففي الأيام التي قضاها الكاتب في القامشلي كان من المتعذر النوم بسبب سماع اصوات قذائف المدافع و القصف الصاروخي، فقد كانت مدينة نصيبين تحت قصف الجيش التركي ليل نهار، وكانت تسقط قذائف بين الحين و الاخر في القامشلي على الطرف السوري، وحسب أقوال الصحفيين الكورد المقيمين في القامشلي فإن الجيش التركي يستهدف بشكل عنيف المدنيين في نصيبين.

6.1. أردوغان والورقة الاسلامية

في عفرين، المنطقة في الشمال الغربي لسوريا والمحاصرة من تركيا و الجماعات الاسلامية السورية منذ سنوات، تحدث الكاتب في شباط 2015 مع واحد من الأرمن المتبقيين الذين سكنوا في المنطقة ذات الغالبية الكوردية. عند سؤال آرتور كيفورك البالغ من العمر 56 عن رأيه بمشاركة الكورد في مذابح الأرمن المسيحيين عام 1915، أجاب بكل تسامح "هنالك فرق كبير بين الكورد في ذلك الوقت ويومنا هذا ". ولكن بالرغم من تراجع تأثير الدين و نشوء حركة تحررية كوردية معاصرة، إلا أنه مازال هنالك الكثير من الكرد الذين يتم استغلالهم لأسباب دينية. من جهة أخرى حصل حزب أردوغان ذو النزعة الاسلامية المحافظة على كثير من أصوات الكورد في الانتخابات البرلمانية التي جرت في الأول من تشرين الثاني في تركيا حيث حصل 25 بالمائة من الأصوات.
بما أن غالبية الكورد من المسلمين السنة، فقد اعتمد أردوغان في السباق الانتخابي على "الورقة الاسلامية" وكان يظهر دائماً في المناطق الكوردية وبيديه نسخة من القران لاستمالتهم إلى جانبه، في الوقت الذي كان الجيش التركي يقف موقف المتفرج و يشاهد كيف تذبح "الدولة الاسلامية" داعش الكورد في شمال سوريا.
فمنذ 2012 على أقل تقدير يتغاضى الجيش التركي عن أفعال تنظيم "الدولة الاسلامية" و المتطرفين الآخرين في حق الكورد وجيرانهم المسيحيين و الإيزيديين من قتل واغتصاب وتهجير.
كثير من الكورد والمسيحيين في روجافا شمال سوريا يعتقدون جازمين بأن الحكومة التركية تدعم المتطرفين الاسلاميين مادياً وسياسياً ودبلوماسياً. حيث تقيم أنقرة للجماعات الاسلامية المسلحة من قبيل لواء التوحيد وأحرار الشام والجبهة الاسلامية السورية حفلات استقبال، مع العلم بأن معظم الجهاديين توافدوا إلى سوريا عبر تركيا العضو في حلف الناتو.

"لقد عرفوا متأخرين بأن هؤلاء الاسلاميين سيشكلون خطر على أوروبا، فمن يعتني بكلب مسعور فإنه سيعضه في وقت ما"، يقول مسيحي سوري.
بدون دعم سياسي ودبلوماسي واقتصادي وعسكري كبير من أوروبا وأمريكا وربما من روسيا لن يستطيع الكورد المصطفين مع حزب الاتحاد الديمقراطي مقاومة مشروع أردوغان الاسلامي إلى ما لا نهاية.
المجموعات من غير السنة أو من هم ليسوا مسلمين يحتاجون إلى حماية ودعم مضاعف، وأيضاً إلى نضال فعال ضد الاسلام السياسي، الذي ينتهجه أردوغان وحزب العدالة والتنمية في مناطق كوردستان حيث يتواجد الكورد في العراق وتركيا وسوريا وايران.

6.2. تركيا عقبة في الحرب ضد تنظيم الدولة الاسلامية

دائماً عندما يعلم المتحدثون والمتحدثات في القامشلي، عامودا، كوباني أو الحسكة، بأن الكاتب من عفرين وأن والدته وبعض أخوته ما زلوا يعيشون هناك يسألونه، إن كان قد زار فعلاً أو ينوي زيارة عفرين. لكن الرحلة من كوباني إلى عفرين غير ممكنة على الأطلاق، فمنطقة غرب الفرات الممتدة من جرابلس إلى أعزاز، أي المنطقة بين كوباني وعفرين، تقع بيد تنظيم الدولة الاسلامية أو سيطرة الجماعات الاسلامية الصديقة لأنقرة بشكل كامل من سنوات.
تبلغ المسافة بين آخر موقع لوحدات حماية الشعب و قوات سوريا الديمقراطية من الشرق وبين أول موقع لهم من الغرب، بالقرب من عفرين، فقط حوالي 75 كيلومتر بخط مستقيم. لا يستطيع أي كوردي، باستثناء الذين يتعاملون مع الحكومة التركية، سلوك هذا الطريق لأنه يعني موت محتم له.
هذه المنطقة بين جرابلس وعفرين أطلق عليها حديثاً منطقة الشهباء، حيث تنوي قوات حماية الشعب و المتحالفين معها من العرب السنة دحر تنظيم الدولة الاسلامية منها.
"كان من السهولة طرد تنظيم الدولة الاسلامية والمتطرفين الاسلاميين الآخرين وفتح ممر بين كوباني وعفرين، إلا أن الولايات المتحدة رفضت أي تدخل عسكري لوحدات حماية الشعب في هذه المنطقة "، تقول أحدى القياديات في وحدات حماية الشعب والمرأة في كوباني.
كما ذكر سابقاً بأن الرئيس التركي أردوغان رد بشكل عنيف على قطع الطريق بين تركيا والرقة، حيث عاصمة تنظيم الدولة الاسلامية، وأيضاً على فك الحصار عن كوباني، حيث راقب أردوغان هذه التطورات بقلق، كما تابع بارتياب نجاحات وحدات حماية الشعب في السيطرة على الأراضي الممتدة على طول الحدود التركية.

كورد من منطقة الشهباء

تضم منطقة الشهباء، السهل الممتد من الشمال إلى الشرق من حلب: أعزاز، الباب، جزء كبير من منبج بالإضافة إلى جزء من السفيرة، والشهباء تسمية تاريخية لهذه المنطقة، وقد عاش فيها الكورد والعرب والتركمان.

يوجد في هذه المنطقة حوالي 450 قرية مأهولة، يعيش فيها بشكل تقديري مليون وثمانمائة نسمة، يسكن الكورد في 217 قرية منها. تعرض الكورد في هذه المنطقة منذ استقلال الدولة السورية عام 1946 إلى سياسة تعريب وصهر منهجية، حيث منع التحدث باللغة الكوردية في سوريا، ولم يكن هناك أي مدارس باللغة الكوردية، وبالتالي نسي الكثير منهم لغتهم بمرور الوقت، إلا أنه لا زالت الكلمات الكوردية ظاهرة في أسماء العائلات وأسماء القرى.

منطقة الشهباء في شمال سوريا

يطالب الغالبية من السكان وخاصة الكورد بطرد تنظيم الدولة وباقي المتطرفين الاسلاميين من المنطقة، وجعلها تحت سيطرة قوات سوريا الديمقراطية ووحدات حماية الشعب، مما يمكن من فتح ممر بين عفرين وكوباني، وعلاوة على ذلك ستفتح الطريق البرية مباشرة إلى منطقة الشهباء. في الوقت الحالي فإن الالمواصلات بين كوباني وعفرين مقطوعة تماما. فقط هناك طريقا للسفر جواً من القامشلي إلى دمشق ومن ثم عبر طريق بري من دمشق برا نحو الشمال.

بعد طرد تنظيم الدولة يمكن بناء منطقة فيدرالية ضمن سوريا تضم كلاً من منطقة الجزيرة وكوباني والشهباء وعفرين، حيث تعيش في هذه المنطقة كل الطوائف الدينية والأثنية بمبدأ المساواة.

فغالبية السكان يرفضون وجود الاسلاميين المتطرفين في هذه المنطقة، ولا يؤيدون النوايا لقيام دولة الشريعة في المنطقة، التي تسعى إليه الجماعات الاسلامية المدعومة من تركيا، و في ظل حكم هذه الجماعات لن تعطى أية حقوق للمجموعات الاثنية والطوائف الدينية كالكورد و العرب والأرمن و التركمان و المسلمين والمسيحيين والإيزيديين والعلويين وطبعاً ستبقى المرأة مضطهدة.

6.3. "منطقة أردوغان الآمنة" خطر

تحديداً في منطقة الشهباء يريد اردوغان إقامة منطقة أردوغان "آمنة"، لإعادة توطين اللاجئين السوريين، كما يدعي. وحسب قناعة غالبية الشعب وخاصة المسيحيين فإن المنطقة الآمنة المخططة لها من أنقرة ستكون قاعدة للجماعات الاسلامية المتطرفة الذين سوف يقومون بترهيب الكورد والمسيحيين وباقي الأقليات.

يشبه الكثيرون المنطقة "الآمنة" التي تنوي تركيا انشاءها في الشمال السوري بمنطقة بيشاور الباكستانية. ففي بيشاور، حيث أقام الكثير من اللاجئين الأفغان، نشأت في الثمانينات والتسعينات بدعم أو بغض الطرف من المخابرات الباكستانية حركة طالبان وتنظيم القاعدة.

"اذا كانت الحكومة التركية فعلاً تريد منطقة آمنة للاجئين السوريين، فيجب أن تكف عن تهديد المنطقة الآمنة الموجودة فعلياً في روجافا شمال سوريا، وعلى أنقرة أن تكف عن مهاجمة هذه المنطقة المستقرة نسبياً والمسالمة "، يقول أحد اللاجئين من قرية أحرص في شمال حلب.

7. الخلاصة: روجافا شمال سوريا تحتاج إلى تضامننا و دعمنا

" قد يكون هنالك مشاكل في روجافا، لكن الكورد أول من سيعترف بهذه المشاكل. غالباً ما يقال عن الكورد بأنهم يعتزون بالمطالب الانتقامية وأنهم ليسوا ديمقراطيين كما يدعون، ومع ذلك فهم ليسوا أسوء من رجب طيب أردوغان في تركيا بل على العكس تماما، انهم أفضل بكثير من اردوغان، بالإضافة إلى أنهم علمانيون متسامحون مع جميع الأقليات الدينية ومتسامحون بشكل عام مع جميع الأقليات الاثنية في محيطهم"، هكذا وصف الأمريكي مايكل روبن، خبير بشؤون الشرق الأوسط و الموظف السابق في وزارة الدفاع، الوضع المعقد في روجافا شمال سوريا. لا يمكننا إلا أن نتفق مع هذه الخلاصة التي استخلصها مايكل روبن.

أطفال اللاجئين في كوباني

بعد أن نجح الاسلاميون المتطرفون في أخلاء " سوريا السنية " إلى حد كبير من المسيحيين، يجب أن يتم منعهم من التقدم شمالاً نحو روجافا. روجافا كانت بالفعل دائماً منطقة متنوعة دينياً وقومياً وثقافياً.
ولحماية هذا التنوع الغني يجب تمكين كل الطوائف الدينية و الثقافية من أن تعيش وفق معتقداتها وثقافاتها.
يجب على روجافا وقواها السياسية الرائدة أن لا تتوافق مع حالات مثل حالة سوريا السنية اليوم. بغض النظر كيف سيبدو مستقبل روجافا، هل سيرسخ الحكم الذاتي مؤسساته أم سيعود النظام بشكل كامل ضمن حكومة مركزية قوية في دمشق، في كل الأحوال يجب عدم السماح للإسلام المتطرف بالحصول على موطئ قدم في روجافا.
لن يستطيع الكورد والمسيحيين بقواهم الحالية الصمود طويلاً في وجه الإسلام المتطرف. لذلك يعقدون آمالهم على مساعدة ألمانيا و أوروبا والولايات المتحدة لهم. إنه واجبنا ونحن ملزمون بالدفاع عنهم، ملزمون بمساعدة الناس في روجافا لتأمين الحد الأدنى من الحياة الكريمة وليستطيعوا تنمية آمالهم و امال أولادهم.
وهذا ممكن وستكون التكلفة أقل بكثير من استضافة اللاجئين في مراكز اللجوء في ألمانيا. نستطيع في هذه المحنة و من خلال تدابير انسانية هادفة من ألمانيا وأوروبا أن نجعل من حياة الكورد والعرب السنة والأرمن والمسيحيين والآشوريين/الكلدان/الآراميين و والايزيديين والجركس والشيشان والآخرين أقل وطأة. ويجب أن لا ننسى المليون لاجئ الذين وجدوا في روجافا المأوى، فهؤلاء جميعا يحتاجون بشكل عاجل وقوفنا بجانبهم ومساعدتنا لهم. فمن خلال دعمنا الانساني يمكن أن نحدث تأثيراً على الأحداث محلياً في شمال سوريا، بحيث يصبح الوضع أكثر استقراراً ويتم تقوية المؤسسات المحلية للإدارة الذاتية. وبالتالي نستطيع تعزيز التسامح وقيم العيش المشترك بين مختلف الأديان والقوميات بالإضافة الى تعزيز حقوق الانسان وحقوق الأقليات.

وما تحتاجه روجافا على وجه السرعة هو الفتح الفوري والدائم للمعابر الحدودية مع تركيا والعراق من أجل المساعدات الانسانية.

8. التوصيات

8.1. إلى الإدارة الذاتية وحزب الاتحاد الديمقراطي

- ✓ يجب عليهم فتح حوار بشكل عاجل وبدون شروط مع المجلس الوطني الكوردي، ومع التحالف الوطني الكوردي، ومع الحزب الديمقراطي التقدمي الكوردي، وإشراكهم من أجل تعزيز بنية الإدارة الذاتية. فتوسيع القاعدة السياسية للإدارة الذاتية سوف ينعش فرص روجافا بالنجاح، وتعزز الديمقراطية بالإضافة إلى حقوق الانسان وحقوق الأقليات.
- ✓ كما يجب فتح نقاش مع المجلس الوطني الكوردي، والتحالف الوطني الكوردي، و الحزب الديمقراطي التقدمي الكوردي حول وجود (أو عدم وجود) السجناء السياسيين في سجون روجافا. كما أنه من الضرورة بمكان إيضاح، من أعتقل لأسباب سياسية، ومن أعتقل بسبب تشكيل مجموعة مسلحة.
- ✓ يجب مراعاة أن يكون عمل السلطات في روجافا شفافاً، فمن دون الشفافية لا تستطيع أي إدارة أن تنجح على المدى الطويل.
- ✓ يجب على الادارة الذاتية اصدار بيان (حتى لو حدث ذلك في الماضي)، بأنهم على استعداد لبحث جميع المسائل المثيرة للنزاع مع تركيا، ومع الحزب الديمقراطي الكوردستاني ورئيس أقليم كوردستان العراق السيد مسعود بارازاني، ومع الائتلاف الوطني السوري.

8.2. إلى المجلس الوطني الكوردي

- ✓ يجب أعادة النظر بالموقف الرافض للإدارة الذاتية في المنطقة والاعتراف بها.
- ✓ يجب أن يعلنوا عن استعدادهم لدعم الادارة الذاتية في كل اتصالاتهم ومحادثاتهم مع الحكومة التركية، ومع الحزب الديمقراطي الكوردستاني في كوردستان العراق، ومع الائتلاف الوطني السوري.
- ✓ يجب أن يتخلوا عن المطالبة بتشكيل ميليشيا خاصة بهم، بدل ذلك يجب تشكيل بنيان عسكري موحد. لأن تشكيل ميليشيا جديدة في روجافا شمال سوريا سيهدد السلم الاجتماعي، ويمكن أن يقود إلى نزاع مسلح جديد بين الكورد.

8.3. إلى حزب الديمقراطي الكوردستاني بقيادة مسعود البارزاني في كوردستان العراق، وإلى حزب العمال الكوردستاني

- ✓ يجب على الحزب الديمقراطي الكوردستاني أن يبذل جهوده مرة أخرى وبشكل أقوى على تشكيل جبهة موحدة من المنظمات الكوردية السورية، وعليه في هذا الصدد أن يظهر الحيادية بشكل أكبر في الجدل الداخلي الكوردي في سوريا. ويجب أيضاً إشراك الاتحاد الوطني الكوردستاني في جهود الوساطة هذه.

- ✓ يجب على الحزب الديمقراطي الكوردستاني أن يضمن فتح معبر سيمالكا بشكل كامل ودائم أمام الأشخاص والتجارة.
- ✓ يجب على حزب العمال الكوردستاني استخدام نفوذه لدى حزب الاتحاد الديمقراطي، للعمل على انجاح الجهود لتشكيل جبهة موحدة تضم كل المنظمات الكوردية في سوريا في أقرب وقت.

8.4. إلى الحكومة الألمانية الاتحادية

- ✓ يجب مساعدة روجافا على الصعيد الانساني، وخاصة توفير مياه الشرب والكهرباء. كما أن المنظمات الأهلية التي تقدم المساعدة في روجافا، يجب العمل على تعزيزها ودعمها مادياً.
- ✓ حث كل من الحكومة التركية، والحزب الديمقراطي الكوردستاني في كوردستان العراق، والائتلاف الوطني السوري، على بدأ محادثات مع الادارة الذاتية في روجافا وحزب الاتحاد الديمقراطي حول المسائل القائمة و المختلف عليها.
- ✓ في محادثاتها مع ممثلين عن الحكومة التركية، يجب على الحكومة الألمانية أن تدفع انقرة إلى فتح المعابر الحدودية إلى عفرين و كوباني والقامشلي بشكل دائم أمام الأفراد والبضائع والمساعدات الانسانية.
- ✓ يجب معالجة أسباب اللجوء عن طريق تقديم العون في شمال سوريا مباشرة، حيث يوجد على الأقل مليون لاجئ جاؤوا إلى روجافا بحثاً عن الحماية.
- ✓ يجب رفض خطة الحكومة التركية في إنشاء منطقة "آمنة" في شمال سوريا، وبدلاً من ذلك ينبغي على أنقرة البحث عن تسوية مع الكورد والمسيحيين في روجافا.

9. الملحق

9. 1 قائمة بالأشخاص التي أجريت معهم المقابلات (باللغة الانكليزية)

- o ديانا منصور عبودي (عربية، مديرة روضة أطفال في القامشلي)
- o أبو المجد (عضو في قوات السوتورو)
- o منصور السلوم (عربي، رئيس المجلس الفيدرالي التنفيذي في روجافا شمالي سوريا)
- o حسين عزام (عربي، نائب رئيس المجلس التنفيذي لسلطة الحكم الذاتي في الجزيرة)
- o أحمد بافي آلان (رئيس تحريرصحيفة بوير)
- o داوود داوود (مسيحي، المنظمة الديمقراطية الآشورية)
- o بهية جرجس داوود (أرمنية من الحسكة)
- o طوني حنا أيغو (مسيحي أرثوذوكسي سوري)
- o عمر حاج نوري (ممثل عن جمعية نوروز)
- o عبير خليل (رئيسة قسم السجون في روجافا)
- o اليزابيث كوريه (مسيحية، حزب الاتحاد السرياني)
- o أنور مسلم (رئيس مقاطعة كوباني)

- ابراهيم موزل (عربي من شمر)
- رزا حاجي (لاجئ من شمال حلب، منطقة الشهباء)
- الياس سيدو (رئيس جمعية البيت الايزيدي)
- طلال سلو (تركماني، متحدث باسم قوات سوريا الديمقراطية)
- سيدة كوردية مسنة (عند معبر سيمالكا)
- سيدة عربية مسنة (من قبيلة شمر المعروفة)

المقابلات أجراها الدكتور كمال سيدو، مستشار جمعية الدفاع عن الشعوب المهددة للشرق الأوسط، خلال زيارته شمال سوريا في الفترة من 12 آذار إلى 4 نيسان. كل التسجيلات الصوتية موجودة بالصوت الأصلي.

9.1 Individual interviews

Interview with Diyana Mansur Aboudi (Arab, Head of a kindergarten in Qamishli)

The interview was conducted in Qamishli on March 23, 2016.

Sido: Could you please introduce yourself?

Aboudi: My name Diyana Mansur Aboudi. I am 30 years old. I am the Head our kindergarten.

Sido: What is the name of the kindergarten?

Aboudi: The kindergarten's name is *Top School*. It is a private institution, not stately.

Sido: What are the monthly kindergarten fees for one child?

Aboudi: There are two groups of children: In the first group, there are the children who are brought to the kindergarten by their parents – and the second group consists of children who are picked up from their homes. The fees are 4,000 Syrian pounds (about 14 Euros) for a child in the first group (*Editor's note: a normal worker earns about 25,000 Syrian pounds a month*) and 5,500 pounds for a child in the second group. Thus, it costs 1,500 Syrian pounds to have the children picked up.

Sido: Are there meals for the kids while they are in kindergarten?

Aboudi: Generally, the children visit our kindergarten from 8 am to 1 pm. We don't provide meals; the parents bring along food for their children.

Sido: What about water?

Aboudi: We provide drinking water.

Sido: How many children attend this kindergarten?

Aboudi: There are 85 children. Last year, there were about 120 children. Many parents have moved away or can no longer pay the kindergarten fees.

Sido: What do you know about the ethnic and religious backgrounds of the children's parents?

Aboudi: Half of them are Arabs, the other half are Kurds – only Muslims, no Christians.

Sido: What are the difficulties for you and your kindergarten? Do you have electricity?

Aboudi: As for electricity, we're lucky. There is a generator about a hundred meters away. It is usually switched on at 8 am. From there, we can get electricity from 10 am to 1 pm.

Sido: How old are the children that attend the kindergarten?

Aboudi: The children are between one and five years old.

Sido: What can you say about the staff of the kindergarten?

Aboudi: We have two teachers for the five-year-olds and for the age-group of four years. We have an English-teacher and a nursery worker who is responsible for the age-group of one year.

Sido: Currently, there are two administrations in Qamishli, the government in Damascus and the Autonomous Administration. Are there any conflicts due to this?

Aboudi: The Autonomous Administration has issued a permission for the kindergarten. The government in Damascus doesn't interfere. The kindergarten staff and the parents decide about the teaching materials. Most parents want their children to learn more Arabic and English. The Autonomous Administration has provided a book for the Kurdish language – but we weren't forced to teach the children Kurdish. This is done voluntarily.

Sido: Thank you very much for the interview!

Interview with Abu Al-Majd (member of the *Sutoro)*

The interview was conducted in Al-Hasakeh on March 25, 2016.

Sido: The *Sutoro* is a Christian militia. Are members of all Christian denominations – Syrian Orthodox, Catholic-Orthodox, Assyrian, etc. – involved?

Al-Majd: Yes, we have members of all the different denominations, including, of course, members of our people – the Assyrians/Chaldeans/Aramaeans (*Suryoye*).

Sido: And how many members does the *Sutoro* militia have?

Al-Majd: I can't provide any details. Even if I knew exactly, I wouldn't tell you. These are military secrets.

Sido: The *Sutoro* militia is connected to the *YPG*, both politically as well as regarding military issues. Also, Al-Hasakeh is a predominantly Kurdish city. Do the *YPG* or other Kurdish organizations expect you to learn Kurdish?

Al-Majd: No, absolutely not. You've been traveling around in Al-Hasakeh today, so you've probably seen that signposts referring to the individual authorities of the Autonomous Administration are usually in three languages: Arabic, Kurdish, and Aramaic. Equality is very important, especially regarding the Aramaic language. Our language was about to die out, but it is now getting more attention. Although there aren't very many of us, Aramaic has been introduced as an official language in the region. Aramaic is used everywhere in our villages, and more and more street signs show three languages. We fought for this right for our people in Syria for decades.

Sido: In 2005, the *Syriac Union Party (SUP)* fought for the rights for the Assyrian/Aramaic people as well. Since the beginning of the civil war in Syria 2011, the organization is on the side of the opposition against the Assad regime. What is the relationship between *Sutoro* and the *SUP* like?

Al-Majd: We have good relations with the party.

Sido: In Syria, there is also the *Assyrian Democratic Organization (ADO)*, which represents the interests of the Assyrian people as well. What about the relationship between *Sutoro* and the *ADO*?

Al-Majd: As the *ADO* follows different political goals, we don't work together.

Sido: Your Christian militia is often criticized for cooperating with the regime.

Al-Majd: *Sutoro*, the *YPG*, and other military organizations are associated to the *Syrian Democratic Forces (SDF)*. The main tasks of the *SDF* are to fight *IS* and to protect the civilians in the region. As the regime is

fighting against *IS* as well, the so-called "opposition abroad" accuses us of cooperating with the regime. For us, it is important to emphasize that we are pursuing our own goals.

Sido: What goals exactly?

Al-Majd: We want to establish a democratic, pluralistic, decentralized, secular system in Syria, guaranteeing rights for all minority groups. It is also important to us to keep state affairs and religious issues apart. We strongly oppose of a Sharia state, the kind the Islamist opposition is promoting.

Sido: Why do the Christians fear a Sharia state?

Al-Majd: We are not afraid of a state that is based on Islam. However, in our opinion, there are no real perspectives for a religious state at this time. Our modern times call for a modern state. This applies both to the Islamic religion as well as to Christianity. As I said, religious issues and state affairs have to be kept apart. The Islamists' activities have little to do with Islam.

Sido: Outside, when I talked to a man and introduced myself – telling him that I'm from Germany – he insisted that Germany supports the Islamists in Syria. What did he mean by that?

Al-Majd: Most of the Christians in Syria are very angry at the Western governments for supporting radical religious groups in Syria and throughout the Middle East. They should have known that if these groups manage to take power, they will exterminate the Christians. That's why the man reacted like that. We would like to urge the German government and the other EU countries not to provide any more support for the *Syrian National Coalition*, because the organization in fact promotes radical Islamist groups in Syria. We are calling on Europe to help us here in Syria. With more help, our people would not have to leave the country – and Europe wouldn't have so many problems with the masses of refugees. We don't want to live in Europe and in the crowded refugee centers.

If the causes of flight were to be addressed adequately, none of us would have to come to Europe. Here, there are too many rumors that Europe is paradise, the land of milk and honey. This must be stopped. We need help here! The *SDF*, the *YPG* and *Sutoro* need help in fighting the *Islamic State*, so that we can put an end to the fascist terror of the radical Islamists. We are determined to fight these beasts and defeat them. This is our territory, the land of our ancestors. We don't want to leave. I want to repeat what the man said to you: The German government and other European countries are providing support for the Islamists in Syria.

Sido: What evidence do you have to prove this?

Al-Majd: The proof of this is the financial, political, and diplomatic support for the *Syrian National Coalition*, which openly promotes Islamist militias such as the *Al-Nusra Front*. In fact, they are pursuing the same objectives as the radical Islamists: the establishment of an "Islamic state" in Syria. Turkey is a NATO member, and the whole world knows that most of the jihadists come to Syria via Turkey, just as the money and the weapons. There is enough evidence. The fact that the Islamists are a threat for Europe as well was not perceived early enough. If you feed a rabid dog, you'll most probably be bitten yourself one day.

Sido: Thank you very much for the interview!

Interview with Mansour Al-Salum (Sunni-Arab, Chairman of the e*xecutive federal council* of Rojava - northern Syria)

The interview was conducted in Kobani on March 21, 2016.

Sido: Could you please introduce yourself?

Al-Salum: My name is Mansour Al-Salum. I am chairman of the *executive federal council* of Rojava - northern Syria. (Editor's note: He is a Sunni Arab from Tell Abyad)

Sido: What is the purpose of establishing a federal council?

Al-Salum: Our goal is to unite Syria. Our idea of a federal state is to be seen as an attempt to keep the country from breaking up.

Sido: What kind of state system do you favor? A Sharia state, for example?

Al-Salum: No, we want to establish a secular state in Syria. We've had enough of the radical Islamist ideas. Among other things, our country was ruined by ideas like that.

Sido: Will there be a place for Christians and other minorities in your future vision of Syria – or will they be expelled or exterminated.

Al-Salum: We advocate for a peaceful coexistence of the different ethnic and religious communities in Syria. That's our main goal – and it was our main goal from the very beginning, when we proclaimed the Autonomous Administration. And now, in a federal Syria, we will achieve this goal.

Sido: In your future vision of Syria, will it be allowed to build churches?

Al-Salum: Yes, we will not just tolerate the Christians, we will support them. Christian churches and mosques will simply be a part of our country – everywhere.

Sido: Will it be possible to establish Kurdish schools?

Al-Salum: Every ethnic group and every religious community will have the same rights to self-determination and enjoy cultural, linguistic, and religious freedom.

Sido: Will Aramaic and Armenian schools be allowed as well?

Al-Salum: Yes, we will also allow schools like this – and support them – because these communities belong to the Syrian population.

Sido: Thank you very much for the interview!

Interview with Hussein Azzam (Arab, Vice President of the *Executive Council* of the Autonomous Administration in Cazîra)

The interview was conducted in Amudah on March 23, 2016.

Sido: Could you please introduce yourself?

Azzam: My name is Hussein Azzam. I am Vice President of the Executive Council of the Autonomous Administration in Cazîra. I was born in 1954, and I grew up in this region. I belong to the Arab minority.

Sido: You were involved in the founding of the Autonomous Administration about two or three years ago. How would you asses the self-government's achievements so far?

Azzam: There was an urgent need for a provisional administration to avoid chaos. The Syrian government had largely withdrawn from the region, leaving a power vacuum with regard to administrative tasks and security in the region. The region was in acute danger of being conquered by all kinds of extremist groups. At the beginning, there was the *Al-Nusra Front* – later, it was *ISIS* that meant danger. The administration managed to keep the region safe, ensuring a minimum of normal life for the people.

Sido: The *Democratic Union Party (PYD)* propagates a multi-ethnic and multi-religious concept of coexistence between Arabs, Kurds, Turkmen, Armenians, Christians, Muslims, and Yazidis in northern Syria. Is this just propaganda or is this practiced already in reality?

Azzam: The project, this policy, has become a reality. Right from the beginning, representatives of all ethnic and religious communities were involved in the project – and they were always included in the decision-making. The *PYD* does play a leading role in the implementation of this project – but the other political representatives, I mean the representatives of the ethnic and religious communities in the region – have the same rights. Decisions are made by consensus.

Sido: From the viewpoint of the international community, a peaceful coexistence between different religions and ethnic groups, as well as the leading role of women in Rojava, are very positive aspects. However, there are critical voices regarding a lack of political pluralism. What I mean is that various Kurdish organizations are not involved in the project.

Azzam: From the very beginning, all Kurdish organizations were invited to participate in the self-government. They took part in the development phase, the initial discussions, but some of the Kurdish parties started to quit. It was said that the project does not meet the national interest of the Kurds,

actually referring to quite a “trifle”. These parties demanded federalism. When we demanded a federal status recently, they didn’t want to participate either.

Sido: What can the international community do to help, to ensure that the people will no longer have to leave their homes and emigrate?

Azzam: On the top of our priority-list, there are public safety and the struggle against extremist Islamist groups in the region. We are quite successful, and many people have sacrificed their lives in order to guarantee peace and security. As for the infrastructure and the economy, we urgently need assistance from the international community. Germany, Europe, and other countries could do a lot to help combat the causes of flight here. Another aspect would be to put an end to the unjust blockade of our region – to open the border crossings from Rojava - northern Syria to Turkey and Iraqi Kurdistan. This would help to create a significant number of jobs. Our self-government created at least 4,000 jobs.

Sido: What demands do you have for the Turkish Government?

Azzam: Our project is democratic, multi-ethnic and multi-religious, and peaceful – it is not aimed against anyone. We want good neighborly relations with the Republic of Turkey, but we demand the Turkish Government to open the border crossings.

Sido: How many refugees / displaced persons have found refuge in Rojava - northern Syria?

Azzam: We have three refugee camps, but many people manage to find some kind of private accommodation. There are tens of thousands of people living in the refugee camps. We don’t know the exact figures, but there are at least 500,000. We would be very grateful if Germany and the other European governments could provide help for us here. We are in desperate need of support in the medical sector, help in the way of drinking water and electricity, and assistance in the field of education. In addition, the roads must be repaired – urgently! Our security forces need help as well, so that they can successfully combat the *Islamic State*.

Sido: We are a human rights organization – and we are against arms shipments. However, we support your demand for economic, financial, political, and diplomatic support for Rojava - northern Syria. Thank you for the interview!

Interview with Ahmad Bave Alan (head editor of the newspaper *Buyer*)

The interview was conducted in Qamishli on March 28, 2016.

On the right: Ahmad Bave Alan

Sido: Could you please introduce yourself?

Bave Alan: My name is Ahmad Bave Alan. I am 41 years old. Currently, we are in the editorial house of Buyer.

Sido: When was the newspaper published for the first time?

Bave Alan: On April 15, 2014. The newspaper is bilingual: Kurdish and Arabic. It has twelve pages – one for each language – but the topics are not identical.

Sido: How many daily newspapers are there in Rojava - northern Syria?

Bave Alan: There aren't any daily newspapers here. Most papers are published semi-weekly or monthly. In addition, every political party has its own newspaper. *Buyer* is the only one that doesn't belong to one of the parties – although some people might claim that this is not true (laughs). *Buyer* focuses on political, social, and cultural topics. The circulation is 2,500 to 3,000 copies. We distribute the paper ourselves, as it is not possible to send it by post. Our employees in the villages distribute the paper to the subscribers.

Sido: Is there also an online version of *Buyer*?

Bave Alan: The online journal is updated continuously. We're working on that all the time. You can read the entire contents of the newspaper online, but not until two days after it was published.

Sido: How many employees do you have?

Bave Alan: We have ten employees. We pay them, but the salaries are very low. We simply can't afford to pay more. Thus, you could say that making the newspaper is volunteer work.

Sido: What difficulties are there for the newspaper?

Bave Alan: Firstly, distributing the paper to the readers is a difficulty. It is not possible to distribute it by post, since the postal services have collapsed. There are only few places where you can buy newspapers – two in Qamishli. In other places, you can buy our newspaper in bookstores; at the bookstore *Al Huriye*, for example, which is owned by a Christian.

Sido: Is there any censorship concerning the contents of the newspaper – within the editorial staff or from the outside? Who decides what can be published and what not?

Bave Alan: There is no interference with our work. We wouldn't tolerate that. Occasionally, authors are unhappy if interview partners say that their statements were not summarized correctly. We, the members of the editorial office, discuss and publish what we think is right.

Sido: Is there any financial help for the newspaper?

Bave Alan: At the beginning, we could rely on private funds. Then, we were able to sell more copies of the newspaper. We always manage to sell all the copies – but that's not enough to cover the entire costs for the newspaper. A copy is sold for 50 or 70 Syrian pounds, but the actual costs are much higher. The paper is sold for approximately 30 pounds less than it costs to produce it. It would be too expensive for the readers otherwise. Gradually, we started to include adverts – which has become an important source of income. Every now and then, we get donations from individuals, organizations, or associations. But as I said, the main sources of funding are still the sales revenues and advertising.

Sido: Thank you very much for the interview!

Interview with Daoud Daoud (Christian, *Assyrian Democratic Union*)

The interview was conducted in Qamishli on March 23, 2016.

Sido: Could you please introduce yourself?

Daoud: My name Daoud Daoud, and I am the Vice Chairman of the *ADO*. I was born in 1963.

Sido: How many Christians are living in the province of Al-Hasakeh?

Daoud: We must distinguish between the number of Christians before and after the revolution (2011). Many Christians, but others as well, had to leave their homes, their country, due to the revolution and the civil war. There should be about 150,000 Christians in the province – about 50% have already left.

Sido: Where do most of the Christians live here in Al-Hasakeh?

Daoud: They live in Qamishli, in the city Al-Hasakeh, in Al-Malikiyah (*Editor's note: "Delik" in Kurdish*), In Al-Kahtania (*Editor's note: "Tirbespî" in Kurdish*), in Ras al-ain (*Editor's note: "Serê Kaniyê" in Kurdish*), and in Tel Tamer. There were 34 Christian villages in Tel Tamer.

Sido: How many of these Christians still speak Aramaic?

Daoud: There are about 35,000 who still speak Aramaic. In many churches, the liturgies are still in Suriani (*Editor's note: Aramaic*).

Sido: What is the greatest threat to the Assyrians/Chaldeans/Aramaeans? For all the Christians, I mean – including the Armenians?

Daoud: The Christians are threatened in their existence. This is not the first time that Christians were forced to flee from Al-Hasakeh, but there was an increase during the civil war. In addition, there were targeted attacks by *IS*, especially against the 34 villages along the river Khabour. Once, there were 20,000 Christians living in the area – now, there are only about 2,000 to 3,000 left. Many Christians had to leave Al-Hasakeh due to attacks by *IS*. Many Christians were kidnapped by *IS*, and there are individual abductions by unknown perpetrators. All this means that more and more Christians are leaving the region. Many of the Christians even left before 2011. The regime in Damascus is responsible for that. Our chairman, Gabriel Moshe Kourieh, is currently imprisoned in Damascus, for more than two years now. In total, 52 members of the ADO were arrested in the last few years, but only one of us is in jail at the moment – Kourieh.

Sido: What is the relationship between the *ADO* and the region's Autonomous Administration like?

Daoud: We have good relations with the political parties that are involved in the Autonomous Administration. Our organization is not involved in the Autonomous Administration. We have a different political agenda.

Sido: Currently, there are several Kurdish parties. Some are pro-autonomy, others reject the idea or are even prepared to fight against such plans. Some are neutral. Thus, there Kurds who say that the administration is not a Kurdish administration, as it is trying to work against the region's Kurdish character. At the same time, there are Christians who believe that the administration wants the region to be "kurdized" by expelling the Christians. What is the *ADO*'s position in this regard?

Daoud: At the beginning, we were involved in talks regarding the establishment of a self-government. However, the different actors were unable to find an agreement. We always stressed that this region is a part of the country and that the Syrian uprising was initially about making Syria a democratic country. We want democracy in Syria – as well as religious and ethnic pluralism. In addition, we are secularists.

Sido: There are people who claim that there is a politically moderate Islam. What do you think? If you prefer not to answer this question because you are among Muslims and in Qamishli, you can leave this question unanswered.

Daoud: I can only speak for myself (meaning not on behalf of the *ADO*). We can't deny that there is a political Islam. In my opinion, the term 'moderate' doesn't apply if politics and religious issues are mixed up.

Sido: I'll help you: Is a political Islam an existential threat for the Christian people?

Daoud: Yes.

Sido: Let's talk about the future of the regime: Can the problems in Syria be solved by overthrowing the regime – or would you advocate for a consensus between the civil war parties? What would be better from the viewpoint of the Christians – if one of the sides were to prevail, or a consensus?

Daoud: We are in favor of a democratic and peaceful change – a consensus between all the interest groups!

Sido: That's a very diplomatic answer. Thank you very much for the interview!

Interview with Bahiya Gergis Daoud (an Armenian woman from Al-Hasakeh)

The interview was conducted in Al-Hasakeh on March 25, 2016.

Sido: Could you please introduce yourself?

Daoud: My name Bahiya Gergis Daoud. I don't know how old I am exactly – somewhere around 75 or 80. I am Armenian and was born in Syria. My parents fled from Turkey, from Til Tere, on the other side of Syrian-Kurdish town Dirbêsiyê (*Al Darbasiyah* in Arabic).

Sido: Were your parents deported to Deir ez-Zor? *(Editor's note: The Syrian city of Deir ez-Zor belonged to the Ottoman Empire. In the years 1915 to 1916, in the course of the genocide against the Armenians, hundreds of thousands of Armenians were deported to Deir ez-Zor.)*

Daoud: No, they managed to escape before the Turkish army could get hold of them. First, we stayed in a small village that is now on the Syrian side of the border, close to Dirbêsiyê. There, we built a church with the help of our bishop from Qamishli. Then, about 30 years ago, we came to Al-Hasakeh. I am almost alone here, because all my relatives have emigrated. The Armenian musician Ibrahim Keivo is my nephew, he lives in Germany. (*Editor's note: Keivo, who lives in Lemgo, Ostwestfahlen, plays in the WDR Big Band*.)

…and I want to tell you something else: In the summer of 2015, a nephew of mine – his name is Ibrahim – disappeared. He was on his way to Europe, to meet Ibrahim Keivo in Germany. He was still young, 33 years old. He is supposed to have traveled from Turkey to Greece by boat. We haven't had news from him ever since. We tried to find him with the help of the churches as well as with lawyers.

Sido: Do you speak Armenian?

Daoud: No, unfortunately not. We didn't learn Armenian at school. We lived in a small village, and I had to take care of the goats and the sheep. Then, it was said that it is "eyb" (*English: "shameful")* for girls to go to school. I can speak a bit of Turkish.

Sido: How would you describe your relationship with the Kurdish people here?

Daoud: We always had a very good relationship – and now they control the country. I haven't heard anything bad about them.

Sido: Today, the Kurds are in control of the police, the *YPG*, and other authorities. Did the Kurds treat you well?

Daoud: Yes, they provided us with diesel, sugar, and other food. We don't have any problems with the Kurds here.

Sido: Are you afraid of the Islamists, *IS* for example?

Daoud: We are afraid of *IS*, but not of the others. Here, there are many Muslim Kurds ... there, there, and there ... *(Editor's note: She points to the surrounding houses.)*

Sido: Thank you very much for the interview. I wish you a healthy and peaceful life!

Interview with Toni Hanna Ego (a Syrian-Catholic Christian)

The interview was conducted in Amudah on March 15, 2016.

Sido: Could you please introduce yourself?

Ego: My name is Toni Hanna Ego. I am 55 years old. I was born in Amudah. My parents are from Serxetê. *(Editor's note: Today, the Kurds call the region behind the railway line, on the Turkish side, "Serxetê", which means "above the line".)* My father, who grew up in Mardin, survived the 1915 genocide and found refuge here in Amudah.

Sido: Which denomination do you belong to?

Ego: I am a Syrian-Catholic Christian.

Sido: How many Christians are there in Amudah?

Ego: All in all, there are three or four families – plus one family that is Armenian.

Sido: Do you still speak Aramaic?

Ego: Unfortunately not.

Sido Where are your church services held, now that the church in Amudah is no longer intact?

Ego: We visit the church in Qamishli on Sundays.

Sido: Being a Christian, what is it like for you to live here in Amudah?

Ego: To be honest, we are doing quite well under the Autonomous Administration. It's a peaceful coexistence.

Sido: Were you, the Christians, ever told to leave the city?

Ego: No, not at all. We are not discriminated against. From time to time, however, there are bomb attacks, such as in Qamishli, Dirbasiye, or in Amudah. But we don't know who is behind that, *IS* or other organizations.

Sido: What do you think about the situation in Syria? How could a solution look like?

Ego: Look, from my point of view, the situation is to be seen as follows: Syria must remain as one state – but there must be strong regional self-governments, possibly in the form of cantons.

Sido: If the Islamists were to gain power in Syria, would it still be possible for Christians to live here?

Ego: I am absolutely convinced that the Islamists will not come to power. I don't even want to think about this… The Islamists must not come to power! Syria must be a secular state. The Islamists' plan has failed already.

Sido: Who is supporting the Islamists – *IS*, the *Al Nusra Front*, and others?

Ego: The Islamists can rely on help from the neighboring countries – especially from Turkey, and sometimes from Saudi Arabia. The Saudis are of two minds about this.

Sido: What are your hopes for Syria?

Ego: I want Syria to be a democratic and secular state in which everyone can rely on self-administration and fully unfold.

Sido: Thank you very much for the interview!

Interview with Omar Hajnuri (Association *Komela Newroz*)

The interview was conducted in Amudah on March 17, 2016.

Sido: Could you please introduce yourself?

Hajnuri: We are in the house of the association *Komela Newroz (Editor's note: The Newroz Association supports the civil society.)*. My name is Omar Hajnuri, and I am a member of the association. This is Abdulrahim Tkhobi *(Editor's note: Hajnuri points to his colleagues.)*, and this is Mustafa Ramadan. We are all members of the association.

Sido: When was the association founded?

Hajnuri: The association was founded on May 1, 2013. The association existed before already, but not officially – and we didn't have our own facilities yet.

Sido: What do you do exactly?

Hajnuri: Mainly, we are busy supporting the civilian population; we organize workshops and train civil society activists in various spheres of social life… *(Editor's note: At that moment, the lights go on. There had been a power outage earlier that day.)*

Sido: I see, you have considerable problems with electricity, as all the other people.

Hajnuri: It's just the way we live here. Our rooms can be used for different events. We could, for example, give you the opportunity to hold a presentation about the STP. We could provide you with a small room, make a public announcement and send out invitations.

Sido: How are you funded?

Hajnuri: We have many friends and former members who live abroad today, and we also get donations through the in-house events.

Sido: Just assumed we, the STP, were to open up an office, could you provide us with a room, for example? What would the costs be?

Hajnuri: We can't offer rooms for rent, we only offer them for events.

Sido: How many registered associations or initiatives are there in Amudah?

Hajnuri: There is our association, then *"United for Amudah"* and *Kolishina… (Editor's note: An association for the support of women.)* Apart from that, there are also representatives of associations and initiatives with headquarters abroad; *Badael* and *Dawwlati*, for example.

Sido: I know that there has been violence in Amudah, and many people have lost their lives. There was a major confrontation between the general public and the Autonomous Administration. Many people were arrested, and seven people got killed by the police. My question: Are there any activists in prison?

Hajnuri *(Editor's note: He points to Abdulrahim Tkhobi):* He was in prison – but at the moment, none of us are imprisoned.

Sido: Were the occurrences resolved? Did the administration compensate the victims?

Hajnuri: Unfortunately, the occurrences of that time have not yet been resolved completely. Only one of the people who were injured back then is currently living in Amudah. He is supported by the administration – but that's not enough. Other people who were injured were brought to Turkey or to Germany.

Sido: Generally, what do the people of Amudah think about the current situation, against the backdrop of these events?

Hajnuri: Sadly, what happened back then caused many people to leave the city – as we notice in the scope of our workshops. Most of the participants are females, as many male teenagers decide to emigrate.

Sido: Is forced recruitment an important reason for the fact that so many young men leave the country? What possibilities are there to solve this problem? Ultimately, the state, or the government, has to be able to defend itself…

Hajnuri: Our problem with the self-government is that it represents only one political agenda. There is another organization, the *Kurdish National Council (KNCS).* Of course, everybody wants to defend his home. But it is not just about defending one's home… The young people are sent to other areas to fight IS – areas where there are no Kurds. The Kurdish people have to find a common basis and decide where and when to fight.

Sido: Could a cooperation between the Democratic Union Party (PYD) and the *KNCS* help to solve the conflict?

Hajnuri: Yes, that could help a lot in trying to solve the conflict. The problem with the forced recruitment could also be solved by paying the recruits adequately. Many young people have to work to feed their families – which is why so many decide to join the *YPG*: The pay is better. *(Editor's note: All recruits are paid 35,000 Syrian pounds. If necessary, their families are supported as well.)*

Sido: Is it possible to avoid military service based on ideological reasons? *(Editor's note: Here, Sido tells the interviewee about the German system.)*

Hajnuri: As I said, a consensus between the Kurdish parties in this regard could really help to settle the conflict. The conflict between the Barzanists and the Apocists is very harmful for our society… *(Editor's note: The Barzanists are the followers of the KNCS, and the Apocists belong to the PYD or the PKK.)* Apart from that, the *PYD*'s policy concerning the population is very strict: Anyone who doesn't participate in

certain activities is seen as a traitor. This also applies to the other side (the Barzanists). Most of those who have left have lost all confidence in the Kurdish parties, because they are unable to find an agreement in this difficult situation.

Sido: What can be done in Europe? Could more influence on the administration help?

Hajnuri: There are arbitrary arrests – again and again. People are detained for weeks or months without specific reasons. It would be necessary to demand the Autonomous Administration to put an end to the arbitrary arrests. The administration must become more transparent regarding business and politics.

Sido: We, the STP, have always demanded that the border crossings from Turkey to northern Syria must be opened. Some Kurdish organizations have opposed to our requests, arguing that the blockade should be tightened to try and bring down the current system, the *PYD*. What do you think about that?

Hajnuri: No, it's wrong of these Kurdish organizations to demand this. For party members, especially for the leading members, it is usually not a problem to cross the border. They are doing well for themselves, while the civilian population is suffering from the closed border crossings. As I said, we support the efforts of the STP: the border crossings to northern Syria must be opened. The civilian population must not suffer due to party-political interests. Those who are calling for an even stricter blockade of northern Syria are pursuing selfish plans – ignoring the interests of the civilian population. Most of them don't live in Syria anyway. Apart from that, I don't believe that the civilian population would try to overthrow the *PYD* if they were left to starve by closing the border crossings.

Sido: What do you suggest to improve the economic situation of the civilian population?

Hajnuri: A lot depends on whether the border crossings are open. Economic projects can only be carried out if the borders are open and if there is trade between northern Syria and Turkey or Iraq.

Sido: Thanks you very much for the interview!

Interview with Abir Khalil (Head of Department of the prisons in Rojava)

The interview was conducted in Qamishli on March 24, 2016.

Sido: Could you please introduce yourself?

Khalil: My name is Abir Khalil, and I am Head of Department of the prisons in Rojava - northern Syria.

Sido: How many prisons are there in Rojava -northern Syria, in the three cantons Cazîra, Kobani, and Afrin?

Khalil: In Cazîra *(Editor's note: in the province Al-Hasakeh)*, there are three central prisons. Furthermore, every major *Asyayîş* station (police) has holding cells for prisoners awaiting trial. There are 17 in Cazîra. There, prisoners can only be held for up to 24 or 48 hours. The central prisons are in Qanat al Sues (Qamishli), Derik *("Al-Malikiyah" in Arabic)* and Sare Kaniyê *("Ras al Ain" in Arabic)*. Then, there is a prison in Kobani and one in Tell Abyad. I have no information about Afrin *(Editor's note: Afrin is located in the outer northwest of Syria and still has no land connection to Cazîra and Kobani)*

Sido: What can you say about the number of prisoners in the canton Cazîra?

Khalil: Currently, there are cabout 400 prisoners.

Sido: How many of them are political prisoners – people who were arrested for political reasons?

Khalil: There are no political prisoners.

Sido: None at all?

Khalil: None at all. Occasionally, someone is arrested for a crime, and one of the political organization claims that the prisoner is one of its members. Then, they say "The detainee is our member. He was imprisoned for his political views." Then, the prisoner is said to be a political activist or journalist… As I said, we have no political prisoners – nobody is arrested for being a member of a certain political party.

Sido: Are human rights organizations allowed to visit the prisons in order to verify your information?

Kahlil: Human rights organizations can visit the prisons at any time. There will be – and have already been – visits by aid organizations.

Sido: Did these human rights organizations also publish written reports after their visits? Are you satisfied with these reports?

Khalil: It doesn't matter whether we are satisfied with the content of the reports or not. We know what we are doing here. It is important for us that the prisons function as academies to ensure that the prisoners will be able to find their way back into society again, to ensure re-integration into societal structures.

Sido: Do you need support by human rights organizations or other competent international bodies that could provide help on-site?

Khalil: Yes, definitely. We have already been in contact with a few international organizations – and there has been exchange regarding the situation in the prisons and the training of our staff. We visited Geneva once, where we were able to obtain information from an organization that focuses especially on prisons and on how to treat the prisoners. We are glad about every visit and welcome any support from abroad.

Sido: If you, being the manager, were to notice cases of prisoners being abused by prison guards, would you try to elucidate the occurrences? Would the perpetrators be punished?

Khalil: Yes, we follow up incidents like this. When we started, there were a few cases like that *(Editor's note: the Autonomous Administration was established in 2012)*. I know of 10 to 15 cases in which staff members had to be sanctioned for wrongdoings.

Interview with Elizabeth Koriyeh *(Christian / Assyro-Aramaean, leading member of the Syriac Unity Party)*

The interview was conducted in Qamishli on March 30, 2016.

Sido: Could you please introduce yourself?

Koriyeh: My name is Elizabeth Koriyeh, and I run the Aramaic (Syriac) Cultural Association. I was born in the village Gir Shiran in 1967. I am also a leading member of the *Syriac Unity Party (SUP).*

Sido: Is your organization involved in the Autonomous Administration?

Koriyeh: We are initiators of the Autonomous Administration and are involved in all of its structures.

Sido: Do you have military units?

Koriyeh: Yes, we do. There's the *Suryoye military council*. Also, there is *Sutoro*, similar to the Kurdish police *(Asyayîş),* and there's the woman units of *Beth Nahrin*.

Sido: Are all Christian Churches – or denominations – represented in the SUP; I mean the Syrian Catholic, the Syrian Orthodox, the Assyrian Church of the East, etc.?

Koriyeh: As a political organization, we see ourselves as a people *(Suryoye),* with all its different labels – such as the Chaldeans/Aramaeans/Assyrians – referring to the indigenous people of Mesopotamia. In our political organization, there are members of all our people's churches. Our organization doesn't have a problem with different names. As I said, we see ourselves a nation, and our aim is to integrate the different labels. Also, we see ourselves as the peoples' representatives – regardless of the different terms and denominations.

Sido: How many Christians are there, approximately, in the province of Al-Hasakeh –including the Armenians?

Koriyeh: There has been total chaos in Syria for the last five years. I don't have any exact figures, but I assume that at least 50% of the Christian population have left the region since the beginning of the revolution. Whenever there are clashes, we Christians are the first victims. What I mean is that the conflicts cause our people to leave the region forever. After the beginning of the revolution, there were targeted attacks against Christians, and quite a lot of Christians were kidnapped. We are sure that the attacks are to be seen as systematical attempts to frighten our people and to send them running.

Sido: Can you tell me something about how many people belong to the different Christian denominations?

Koriyeh: Most Christians here are Syrian Orthodox, but there are several Syrian Catholic as well. The Armenians belong to three different churches: Orthodox, Catholic, and Protestant. The Greek Orthodox Church (Rome) is hardly represented.

Sido: Do the Christian political parties cooperate with the so-called *Al-Majlis Al-Milli*? *(Editor's note: The churches are represented in this council.)*

Koriyeh: The Church is responsible for religious affairs, and we focus on political matters. The Church tends to reduce the Christian population to a single religious group. We don't just see ourselves as Christians, but also as an ethnic group. In our opinion, religious issues and state affairs should be kept apart – everywhere in Syria. We see ourselves as political representatives of the Assyrian/Chaldean/Aramaean people.

Sido: How could Germany or Europe support the Syrian Christians here in Rojava - northern Syria?

Koriyeh: Unfortunately, we noticed that we – the Assyrians/Chaldeans/Aramaeans, the Christians in this region – are disadvantaged by Europe. Often, there is no reaction if our people are persecuted or oppressed. Today, we are citizens of second or third class in the countries we live in. We are going to establish a multiethnic and multi-religious project in Rojava - northern Syria. We want to promote all minorities in Syria – regardless of religion, ethnicity, or language – and we need support; not only by the public but also from the governments. The causes for flight must be resolved locally. We expect Germany, Europe and the United States of America to help us. The project we started in northern Syria could be implemented in all of Syria, leading to a free, peaceful, and equitable coexistence of the different religions, ethnicities, and religious denominations. Currently, all minority groups living here are represented in the administration – guaranteeing a right to mother tongue, a right to freedom of belief and freedom of expression. These rights are governed by the social contract, and three languages were declared official languages of the region: Arabic, Kurdish, and Aramaic.

Sido: Who is against this project? What are the current threats?

Koriyeh: The terrorist organizations *IS*, *Al-Nusra* and other Islamist groups are a mortal danger for our people, for the autonomous region. If these organizations manage to take control of the region, the minorities will no longer be able to live here. Specifically, the economic blockade is a serious threat, as all the border crossings are closed. We are almost entirely cut off from the outside world. Thus, we call on the Turkish government to open the borders immediately to allow for humanitarian aid.

Sido: In the opposition, there are a few Christians who believe that the political Islam in Syria is not a real threat for the Christians and other minorities. What do you say to that?

Koriyeh: The persecutions and mass expulsions of our people are often based on religious fanaticism. Therefore, Islamism remains a major threat to the existence of our people. For that matter, any kind of religious fanaticism is dangerous for a society – as the Christians have experienced often before. Our countries will only be able to develop if religious issues and state affairs are kept apart. Syria is a diverse, multiethnic and multi-religious country. Thus, the political system must guarantee to protect diversity. We, together with our allies of the *Democratic Union Party (PYD)*, demand a democratic, pluralistic,

federal system for Syria – including rights for all ethnic groups, freedom of expression, and religious freedom for all religious groups.

Sido: Thank you very much for the interview!

Interview with Anwar Muslim (President of the canton Kobani)

The interview was conducted in Kobani on March 21, 2016.

Sido: Merry Christmas, Mr. Muslim! *(Editor's note: The interview took place during the celebration of the Kurdish New Year, Newroz.)*

Muslim: Thank you very much! All the best to you!

Sido: I am glad that people in Kobani can now celebrate *Newroz* in peace. How many people have returned to Kobani by now?

Muslim: About 250,000 people have returned to the city and the surrounding villages. When the border crossings open, twice a week at the moment, more and more people leave Turkey and come back home.

Anwar Muslim (second from the right)

Sido: What percentage of the former population has returned already?

Muslim: I don't know exactly, but I would say more than 50 percent.

Sido: When were you born?

Muslim: I was born in 1976.

Sido: What do the people of Kobani expect from the international community?

Muslim: Our wish, our demand to the international community, is that we can rely on help regarding the reconstruction work, just as in the struggle against IS. We need help in rebuilding the infrastructure, support in healthcare, the production of drinking water, electricity, as well as regarding the reconstruction of schools. Also, we need help to rebuild the agricultural sector.

Sido: What can you expect from the Turkish government regarding the border crossing?

Muslim: Unfortunately, the Turkish government didn't manage to get rid of its phobia of the Kurds yet. We, the Kurds here in Kobani, have no enmity with Turkey. We want to start a new, democratic, secular, federal state here in Syria – but that's just what Turkey is trying to prevent.

Sido: Did the Kurdish armed forces in Kobani ever fire bullets at Turkey? Were there any attacks against the Turkish border from the Kurdish side?

Muslim: No, never! But there are grenade attacks from the Turkish side. Our people in Kobani are constantly provoked by the Turkish military.

Sido: Thank you very much for the interview!

Interview with Ibrahim Muzel (a *Schammar*-Arab)

The interview was conducted in Qamishli on March 23, 2016.

Sido: Could you please introduce yourself?

Muzel: My name is Ibrahim Muzel. I am an Arab, from the tribe of the *Shammar*.

Sido: Were you born here? Did you grow up in Qamishli?

Muzel: Yes, that's right.

Sido: The Kurds have established an Autonomous Administration here. Do you, or the Arabs in general, feel discriminated against by the new power?

Muzel: No!

Sido: On the wall there, it says "Long live Kurdistan" – aren't the Kurds trying to get the Arabs to leave the city?

Muzel: No, I've never heard of anything like that.

Sido: Does the new administration discriminate against other minorities or ethnic groups in this region?

Muzel: No, our city Qamishli has always been multiethnic and multi-religious, and we want it to stay like that!

Sido: What do you think about the situation in Syria as a whole?

Muzel: "Inshallah!" *(Editor's note: English: "if God wills")* I hope the best for Syria. Only Allah knows what is coming. I hope we can live together peacefully in the future. Here in Qamishli, there is no religious or ethnic discrimination.

Sido: In your opinion, should the Kurds be able to learn their own language and have their own schools?

Muzel: It is Kurdish people's right to learn their language and have their own schools.

Sido: Thank you very much for the interview!

Interview with Haji Riza (a refugee from *Shahba*)

The interview was conducted in Kobani on March 21, 2016.

Sido: Could you please introduce yourself?

On the left: Haji Riza

Riza: My name is Haji Riza. I'm from the region *Shahba*.

Sido: What do you mean by the region *Shahba*?

Riza: When we say *Shahba*, we mean the plain to the north and to the east of Aleppo. It's a historical name for the region. There is also an old dam in the district of Azaz. The region is traditionally inhabited by Kurds, Arabs, and Turkmens.

Sido: Could you tell me precisely which towns belong to the *Shahba* region?

Riza: Azaz, Al-Bab, a large part of Manbij and parts of As-Safira.

Sido: How many villages are there in the districts you mentioned?

Riza: I can't say exactly, but I think there are about 450 villages in this region. There are about 1.8 million people living there. 217 villages are inhabited by Kurds. Since Syria became independent in 1946, the Kurds in the region had to endure forced assimilation and a policy of Arabization. Since the Kurdish language was prohibited in Syria, and since there were no Kurdish schools, many Kurds have forgotten their language – but the language is still alive in the family names and the names of the villages.

Sido: What are the demands of the people, especially the Kurds, in this region?

Riza: The majority of the population, especially the Kurds, want *IS* to be defeated. Also, the region should be controlled by the *Syrian Democratic Forces* or the *YPG*, so that we can travel from here to Afrin directly. *(Editor's note: Shahaba is not far from Kobani. At present, the only possibility to travel from one region to the other is travel from Qamishli to Damascus by plane and then take the land route to the north. To establish a direct land-route to Shahba, IS would have to be driven out of the region.)* Then, Cazîra, Kobani and Shahba could be associated to Afrin – as a basis for a federal region in Syria where all ethnicities and religious communities could enjoy equal rights. We are strictly against the establishment of a Sharia state in our region, as pursued by the Islamist groups that are supported by Turkey. If these groups were to take power, the different ethnic groups and religious communities would not have equal rights; and neither would the women. We want the Kurds, Arabs, Armenians, Turkmen, Muslims, Yazidis, Christians and Alawites to be able to live together peacefully.

Sido: Thank you very much for the interview!

Interview with Ilyas Saydo (Chairman of the Association *Mala Êzdiya*)

The interview was conducted in a Yazidi village called Qizlacho, close to Amudah, on March 25, 2016.

Sido: Could you please introduce yourself?

Saydo: I am 48 years old.

Sido: The center we are currently in, what is it exactly?

Saydo: We are in the Mala Êzdiya (English: "Yazidi House") in the village Qizlacho, close to Amudah.

Sido: Are all the inhabitants of the village Yazidis?

Saydo: Yes.

Sido: How many families live here?

Saydo: Once, there were 30 families. Now, there are only ten left.

Sido: How many Yazidi villages are there – or were there – in the province of Al-Hasakeh?

Saydo: Once, there were 52 villages with Yazidi inhabitants. Some of them were mixed Yazidi-Muslim villages.

Sido: How many Yazidi villages have been abandoned?

Saydo: Avgira, Hesheria, Port Said, Moskau, Mihke, Khirbet Dilan … those villages have been abandoned completely.

Sido: How many Yazidis were there in the province of Upper Mesopotamia in 1980 – and how many are living there now?

Saydo: There were about 60,000 Yazidis, but there are only about 3,000 left

Sido: Where do most of them live – along the Turkish border or more to the south, to Al-Hasakeh?

Saydo: Most of them live in the north, along the Turkish border. For the Yazidis, the south is very dangerous because of *IS* and other radical Islamist groups. Due to the organized emigration, the Yazidi population is on the decline. If more Yazidis decide to emigrate, there won't be any Yazidis left here in the longer run.

Sido: Do you think there might not be any Yazidis living in the region any more in a few decades?

Saydo: No, there will always be Yazidis here. There will always be Yazidis who feel connected to their homeland. They would never leave the country. My hope is that some of the Yazidis will return when the situation has calmed down.

Sido: If the political Islam were to prevail here, how could the Yazidis live here?

Saydo: Yes, that is the greatest danger. We must make sure that this doesn't happen!

Sido: Could you please tell us more about the association *Mala Êzdiya*?

Saydo: The association was founded in 2012. We, the Yazidis, wanted to organize ourselves. In troubled times, you can only survive if you're well organized. We wanted to establish a political representation for the Yazidis in Rojava. The association addresses political, civil, and religious issues. We want to participate in political life and be able to solve internal conflicts.

Sido: Do you have organizational connections to the Yazidis in Afrin?

Saydo: No, we don't. We are trying to establish contacts so that we can work together. Unfortunately, there is no way for us to visit each other, because there is no land connection between Al-Hasakeh and Afrin. We can only communicate by phone.

Sido: As I can see, you are not politically independent? *(Editor's note: Sido points to a portrait of Abdullah Ocalan.)*

Saydo: Yes, we are politically independent. However, I admit that we are closer to a certain organization – the *YPG* – than we are to others. Other parties would have little to do with us. We are also involved in the Autonomous Administration, and a few Yazidis also hold positions there.

Sido: Doesn't the administration discriminate against the Yazidis?

Saydo: No, that's not the case. On the contrary, the Yazidis are supported.

Sido: Do the Yazidis have their own militia?

Saydo: No, but we are well represented in the ranks of the *YPG*. Many of us have lost their lives in the struggle against *IS*.

Sido: Can Yazidis become judges here?

Saydo: As I said, the Yazidis are support. We are represented everywhere, and there is no discrimination.

Sido: What would you like to tell the Yazidis in Germany and the rest of Europe?

Saydo: We wish all Yazidis all the best – but we would also like to remind everyone not to forget the Yazidis here, and we ask for financial support. This region is where the Yazidis from Syria have their roots. If a tree's roots die, the whole tree will die.

Sido: Thank you very much for the interview!

Interview with Talal Silo (Turkmen, spokesman for the *Syrian Democratic Forces)*

The interview was conducted in Al-Hasakeh on March 24, 2016.

Sido: Could you please introduce yourself?

Silo: I'm General Major Talal Silo, spokesman for the *Syrian Democratic Forces (SDF)* and a member of the high command of the *SDF*. I was born in the village of Ar-Ra'ii, north of Aleppo, in 1965.

Sido: What is the military situation like at the moment? Do your troops stick to the agreed ceasefire?

Silo: Yes, of course. We respect the ceasefire at all our positions. This was emphasized by an official communiqué. However, we reserve the right to respond to attacks. Incidentally, the ceasefire does not apply to the areas in which we are fighting the radical Islamist *IS*.

Sido: Are there any violations of the ceasefire by the so-called moderate rebels?

Silo: Yes, these groups don't necessarily respect the ceasefire. Especially in Aleppo, there are attacks against the civilian population, in particular in the district Sheikh Maksud. There are attacks against the civilian population every day; people get killed, and many people are injured. If I may name the groups that don't respect the ceasefire: the *Al-Nusra Front*, *Ahrar al-Sham*, the *Sultan Murad Brigade* and the *Mutassim Billah Brigade*. In Aleppo, there were even attacks involving the use of toxic gases such as Sarin.

Sido: What about the situation in the province of Al-Hasakeh?

Silo: The ceasefire does not apply to Al-Hasakeh, because that's where we have to deal with *IS*.

Sido: How strong are the *SDF*, numerically?

Silo: That's a military secret. I won't answer this question.

Sido: How many military organizations belong to the SDF?

Silo: All in all, there are ten organizations.

Sido: Are all ethnic and religious communities represented in these associations?

Silo: Yes, all ethnic groups are represented – there are Kurds, Turkmens, Arabs, and Assyrians/Chaldeans/Aramaeans.

Sido: Are there any Christians in your force?

Silo: Yes, the Assyrians/Chaldeans/Aramaeans are Christians. The Aramaic military council is a member of the SDF.

Sido: Are there any Yazidis in your ranks?

Silo: None of the armed groups is specifically Yazidi, but there are many Yazidis in our ranks. There's no specifically Armenian group either – but there some Armenians, especially in the *YPG*.

Sido: What political side are you, the *SDF*, close to? Is the *SDF*, as a military organization, associated to a political party?

Silo: When the *SDF* was founded in 2015, we had no political representation. Then, the *Syrian Democratic Council (SDC)* was established. Thus, we now consider ourselves as the military wing of the *SDC*.

Sido: What are the goals of the *SDF* for Syria as a whole?

Silo: At the beginning, our goal was to defeat *IS* and to liberate our territories from the Islamists. Apart from that, we are fighting for a democratic, pluralistic, decentralized, secular system in Syria, guaranteeing rights for the members of all population groups in Syria. Furthermore, we consider ourselves as the core of the future armed forces of a democratic Syria.

Sido: Almost all armed groups that are not associated to the *SDF* are planning to establish a Sharia state in Syria. Does the *SDF* want a Sharia state as well?

Silo: No, not at all! We don't have anything to do with that. Our goal is to ensure that religious issues and state affairs will be kept apart.

Sido: Will the minority groups have a future in Syria? Will Christians have the right to build churches and to practice their faith freely?

Silo: We are fighting for equality – for all the people in Syria. The Christians will be able to build churches, just like any other religious community.

Sido: Are there any conflicts between the *SDF* and the neighboring countries at the moment?

Silo: We belong to the anti-terror alliance, led by the United States. In the scope of this alliance, as it is led by the US, we are provided with air support to help us fight *IS*. There are major problems with our neighbors in Turkey, who interfere and try to impede our actions against *IS*. Turkey is a threat to our existence, and there are attempts to obstruct our long-term objectives for a democratic Syria.

Sido: Does the alliance also provide weapons?

Silo: We can rely on air support. As for weapons: not so much, unfortunately. So far, there were only three ammo-deliveries. Thus, we are calling on the alliance to provide more weapons.

Sido: As cruel as wars may be, there are still rules – such as the international humanitarian law of war. Does the *SDF* stick to these rules?

Silo: Yes, we do! This is governed by our statutes – which apply to the treatment of prisoners as well as to the civilian population.

Sido: Were there any violations of these laws on your side? Were the responsible people punished?

Silo: No, at least not to speak of.

Sido: Are there child soldiers in your ranks?

Silo: No, there aren't any child soldiers. We are strictly against that. I can give you an example: Recently, we were joined by members of an Arab minority. There were two minors among them. We thanked them, but we sent them home. Both of them were 16 years old.

Sido: There are allegations that the *SDF* persecutes civilians who allegedly cooperated with the IS. What about these allegations? There were even reports about ethnic cleansing in this context.

Silo: We have a clear line in this regard: We strongly oppose of discrimination based on religion or ethnicity. Admittedly, there have been a few individual cases of human rights violations on our part.

Sido: Are the SDF-fighters told what is expected of them before they join the battle?

Silo: Yes! Before we take military actions – as far as possible – we make sure that the civilian population is not endangered. We only start large-scale attacks if there are no more civilians in the respective area. Usually, the fighting takes place in villages that have been abandoned a long time ago – and there are air raids before the ground fighting takes place. The civilian population is warned in advance, and we only let the civilians return to their homes when the mines are cleared and the car bombs are defused. The civilians aren't allowed to return before that. However, there are problems in terms of skilled workers who are able to clear mines or defuse car bombs. Thus, we've a hard time trying to keep up.

Sido: Are you willing to cooperate with international organizations in this regard? Would you be prepared to allow investigations in the respective areas, to have the alleged human rights violations investigated?

Silo: We have repeatedly stated that we are prepared to cooperate with all human rights organizations, at any time, to investigate these allegations.

Sido: Thank you very much for the interview!

Interview with an elderly woman (name unknown)

The interview was conducted on March 13, 2016, at the border crossing from Iraqi Kurdistan to Rojava - northern Syria after crossing over from the Iraqi-Kurdish side the Syrian-Kurdish side.

Sido: Why are you always sent back again?

Woman: I don't know. The send me back again and again – and I just don't know why!

Sido: Where are you from?

Woman: I'm from Derik.

Sido: Are you suffering from a heart disease?

Woman: Yes! *(Editor's note: She shows her medicine as well as medical reports.)*

Sido: How many times did you come here just to be sent back?

Woman: This is the fourth time. They don't tell me why they send me back.

Sido: Who sent you back? Which side – the Syrian-Kurdish or the Iraqi-Kurdish?

Woman: The Iraqi-Kurdish side will not allow me to enter.

Sido: Do you have evidence about your medical condition?

Woman: Yes! *(Editor's note: She shows her medical reports again.)*

Sido: Did you do anything wrong? Did you commit any crimes on the Iraqi-Kurdish side?

Woman: No, I swear by Allah.

Interview with an elderly Arab woman (Wagda, surname unknown, member of the so-called *Ghamar*-Arabs)

The interview was conducted in Amudah on March 23, 2016.

Explanation: in the early 1970s, prior to the construction of the Euphrates Dam, the regime in Damascus forced the members of this ethnic group to leave the Euphrates valley in central Syria and to settle in the predominantly Kurdish-inhabited region of Al-Hasakeh. After 2011, when there were riots in Syria, some of the Kurds demanded the Autonomous Administration to ensure that these people would leave their current settlements. However, the Autonomous Administration rejects this idea.

Sido: Where are you from?

Wagda: I'm from the village Jaberiya.

Sido: How far away from Amudah?

Wagda: Not far.

Sido: How many kilometers?

Wagda: I don't know. About five kilometers.

Sido: Where are you from originally?

Wagda: Originally, I am from ar-Raqqa, from the villages just outside ar-Raqqa, to be precise.

Sido: So you belong to the so-called *Ghamar*-Arabs?

Wagda: Yes, we had to resettle about 35 or 40 years ago.

Sido: What do the *Ghamar*-Arabs living here do for a living?

Wagda: Mostly agriculture and livestock.

Sido: Were your pastures in ar-Raqqa flooded

Wagda: Yes.

Sido: What is your relationship with the Kurds in this region like?

Wagda: Very good.

Sido: What was the relationship like when the regime was still in control of the region?

Wagda: Good as well.

Sido: And how are you treated by the Kurds now? Are there any disadvantages, are you discriminated against or beaten?

Wagda: “Mo eyb!” That would be shameful for them. They just wouldn’t do that – we are like brothers and sisters.

Sido: What do you think about the fact that the Kurds will have their own schools, that their language will be recognized and that they can set up their own administration?

Wagda: Oh, sure – we’re all fine with the Kurds. We approve of that!

Sido: So it’s OK for you if you continue to learn Arabic and the Kurds learn Kurdish?

Wagda: Yes, sure!

Sido: How old are you?

Wagda: I’m about 70 years old.

Sido: Do you speak Kurdish? *(Editor’s note: The question was asked in Kurdish.)*

Wagda (laughs): No, I don’t! *(She answers in Kurdish.)*

Sido: Thanks for the interview, aunt! *(Editor’s note: A polite way to address an elderly woman)*

10. Glossary

Abbreviation	Name
ADO	Assyrian Democratic Organization
AKP	Adalet ve Kalkınma Partisi / Justice and Development Party
DBK	Desteya Bilind a Kurd / Kurdish Supreme Committee
KDP	Kurdistan Democratic Party
FSA	Free Syrian Army
IS	Islamic State
ISIL	Islamic State in Iraq and the Levant
ISIS	Islamic State in Iraq and Syria
KDP-S	Kurdistan Democratic Party of Syria
KNCS	Kurdish National Council of Syria
PKK	Partiya Karkerên Kurdistanê / Kurdistan Workers' Party

PUK	Patriotic Union of Kurdistan
PYD	Partiya Yekitîya Demokrat / Democratic Union Party
SDF	Syrian Democratic Forces / Syrian Democratic Forces
SIF	Syrian Islamic Front
SUP	Syriac Unity Party
Syrian National Coalition	National Coalition for Syrian Revolutionary and Opposition Forces
TEV-DEM	Tevgera Civaka Demokratîk / Movement for a Democratic Society in Rojava
YPG	Yekîneyên Parastina Gel / People's Protection Units
YPJ	Yekîneyên Parastina Jinan / Women's Protection Units